

استخدام الألعاب التشكيلية في تنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة

إعداد

د / دعاء حسني شعبان أحمد^١

مقدمة:

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولا رئيسيا في رؤية العملية التعليمية من قبل الباحثين وكان هذا التحول من إثارة التساؤل حول العوامل الخارجية على المتعلم مثل متغيرات المعلم شخصيته ووضوح تعابيره ، وحماسه ، وطريقة ثنائه ، إلى إثارة التساؤل حول ما يجري بداخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة ، وفهمه الساذج وقدرته على التذكر ، وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته وانتباهه ، وانماط تفكيره ، وقد كان للباحثين في التربية العلمية مساهمات كبيرة وواضحة في هذا المجال ، وظهر ذلك في تركيزهم على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم ، ودور الفهم في تشكيل هذه المعاني.

والمفاهيم هي إحدى مراتب التصنيف المهمة في البناء المعرفي والتي تنظم أفكار الفرد ومدركاته وبياناته عن الظواهر المحددة ، ولهذا فإن المفاهيم تساعد الفرد وتزيد من قدرته على تعلم كمية غير محدودة من أساسيات المعرفة ، وتكمن ما هية المفهوم في تعريف الأشياء والظواهر والحوادث فالمفاهيم ليست كلمات ولكنها تتكون من خلال استعمال الكلمات وتصبح هذه الكلمات عناوين تعبر عن الأفكار التي يتضمنها المفهوم والمفهوم عادة يتكون من كلمات مفردة أو مجموعة من الكلمات.

وتعد مساعدة المتعلم على فهم المفاهيم العلمية وتوظيفها في حياته اليومية ، واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي من الغايات الأساسية التي تسعى التربية العملية إلى تحقيقها في المراحل الدراسية المختلفة ، وهذا يقتضي التحول عن كثير من الممارسات التي تشيع في العملية التعليمية ، إلى الممارسات التي تعتمد على غعمال العقل ، والتفكير التأملي الهادف وإلى الفهم وتوليد المعاني (فيلبس ، ٢٠١٠ ، ٦٥)، لذلك اتجه الباحثون التربويون في المؤسسات التربوية إلى توجيه العملية التعليمية التعلمية ، للتوافق مع التأكيد على

^١مدرس بكلية رياض الأطفال - جامعة الفيوم

أهمية تعلم المفاهيم العلمية في المراحل الدراسية المختلفة ، وذلك بالبحث عن أفضل الطرق والساليب في تعلمها واكتسابها ، مستنديين في هذا التوجه إلى النظرية البنائية .

وأن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففي مرحلة الطفولة تتو قدرات الطفل وتفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل وأثبتت الابحاث والدراسات خطورة هذه المرحلة وأهميتها في بناء ترتبط الألعاب الفنية التشكيلية مهما كان نوعها ، بمدى القدرة على ترجمه العواطف والمشاعر والمعاني الذاتية التي يتخذها الطفل اساسا للعمل ، وذلك بواسطة الرموز اللفظية أو التشكيلية أو الصوتية أو الحركية كلغة انسانية لجميع الأجناس لأنها وطيدة الصلة بالواقع .

حيث تعد اللعب نشاطا هاما يمارسه الطفل ، ويقوم بدور رئيس في تكوين شخصيته من جهد وتأكد تراث الجماعة ، من جهة أخرى، والألعاب ظاهرة سلوكية تسود عالم الكائنات الحية - ولاسيما الإنسان ، فالألعاب في الطفولة وسيط تربوي هام يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة ، بل انه يسهم بدور هام في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه أسس النشاط التي تسيطر على الطفل في حياته ، فيبدأ الطفل باشباع حاجاته عن طريق الألعاب ، حيث تفتح أمام الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس ويدرك أن الإسهام في أي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقة وواجباته ، وهذا ما يعكسه في نشاط لعبه ، ويتعلم الطفل عن طريق اللعب الجمعي الضبط الذاتي ، والتنظيم الذاتي تمشيا مع الجماعة ، وتنسيقا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها ، الألعاب مدخل أساسي لنمو الطفل عقليا ومعرفيا وليس لنموه اجتماعيا وانفعاليا فقط ، ففي اللعب يبدأ الطفل بمعرفة الأشياء وتصنيفها ويتعلم مفاهيمها ويعمم فيما بينها على أساس لغوي ، وهنا يؤدي نشاط الألعاب دورا كبيرا في تنمية مهارات الاتصال لديه ، واللعب لا تختص بالطفولة فقط فهو يلزم أشد الناس وقارا ويكاد يكون في كل نشاط أو فاعلية يؤديها الفرد.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من ملاحظة الباحثة أثناء الزيارات الميدانية إلى العديد من الروضات وجود صعوبة في تعلم المفاهيم العلمية وأن الأساليب التعليمية التقليدية لا تساعد الأطفال على اكتساب وتنمية المفاهيم العلمية بشكل ممتع ، كما وجدت الباحثة أن هناك قلة الاهتمام بالألعاب التشكيلية في رياض الأطفال واعتمادها على الألعاب الحرة ، فلذلك وجدت الباحثة أهمية إعداد برنامج يعتمد على الألعاب التشكيلية الفنية لتنمية المفاهيم العلمية .

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الآتية:

١- ما الألعاب التشكيلية المناسبة للأطفال في مرحلة الروضة .

٢- ما المفاهيم العلمية التي يمكن تنمية لأطفال الروضة؟

٣- كيفية قياس مستوى المفاهيم العلمية لدى الأطفال؟

أهداف البحث:

١- بيان فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة.

٢- العمل على تنمية المفاهيم العلمية لدى الأطفال من خلال توظيف الألعاب التشكيلية الفنية.

٣- تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التشكيلية والمفاهيم العلمية للأطفال .

٤- التوعية بالآثار الإيجابية للألعاب التشكيلية.

٥- تحديد المفاهيم العلمية التي يمكن تنميتها لأطفال الروضة .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

١- تعتبر الدراسة الأولى (على حسب علم الباحثة) التي تجري في ميدان الالعاب التشكيلية الفنية التي

تساعد على تنمية المفاهيم العلمية .

٢- تسهم الدراسة في تنمية المفاهيم العلمية عند الأطفال عينة الدراسة .

٣- إظهار مدى أهمية الألعاب التشكيلية في تنمية المفاهيم العلمية للأطفال.

الأهمية التطبيقية :

١- تأمل الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على الألعاب.

٢- يقدم البحث مقياسا خاصا للمفاهيم العلمية عند الأطفال.

٣- تصميم برنامج قائم على الالعاب التشكيلية الفنية والتي تساعد على تنمية المفاهيم العلمية.

عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة الأسلوب العشوائي الطبقي حيث بلغ حجم العينة الكلي ٦٠ طفل وطفلة ، ٣٠ مجموعة تجريبية، و ٣٠ مجموعة ضابطة .

الحدود المكانية :

تم اختيار العينة من مدرسة رمسيس .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق البرنامج من يناير ٢٠١٧ إلى مارس ٢٠١٧

أدوات البحث:

- مقياس المفاهيم العلمية لأطفال الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج الألعاب التشكيلية الفنية لتنمية المفاهيم العلمية (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:**الألعاب التشكيلية :**

تعرفه الباحثة إجرائيا " هي مجموعة من الألعاب التشكيلية الفنية التي تم استخدام بها المفاهيم العلمية بشكل علمي لكي يتمكن الاطفال من اكتساب وتنمية المفاهيم العلمية بأسلوب ممتع "

المفاهيم العلمية :

تعرفها الباحثة إجرائيا "هي التصورات الذهنية التي تتكون لدى الأطفال من خلال الألعاب التشكيلية الفنية والمتضمنة (الطفو والجاذبية والطيور والألوان) ويتم قياس الدرجة التي تحصل عليها الطفل من خلال الإختبار الذي تم تصميمه.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم العلمية للأطفال في اتجاه القياس البعدي
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين البعدي والنتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم العلمية .

إطار نظري ودراسات سابقة:

المفاهيم العلمية :

يشهد القرن الحالي حركة علمية نشطة في تطوير المناهج للمراحل الدراسية المختلفة ، وقد كان لهذا التطور ضرورة ملحة نتيجة للانفجار المعرفي في المعارف العلمية ، وفي الطرائق الموصلة لها ، والتغيرات الكبيرة في مجالات الحياة المختلفة الناتجة عن التقدم التكنولوجي ، وذلك يؤكد ضرورة الاهتمام بتدريس العلوم والاستمرار في استحداث الطرائق والأساليب المتنوعة في تعليمها بحيث يستفيد الدارس من الخبرات المعرفية وتوظيفها في حياته ، وتعد مناهج العلوم هي الأدوات التربوية التي يتمركز محتوى خبراتها حول الظواهر الطبيعية للمادة والطاقة والحياة والكون ، وهذه الظواهر تشد انتباه الإنسان من ولادته وحتى مماته ، فهو بحاجة إلى فهمها فما هو الإنسان يمعن النظر في نفسه ويفكر في الأرض والأجرام السماوية والرياح والأمطار والفلك وفي الإبل والأنعام (رواشدة ، والجرح ، والطعاني ، والحسون ، ٢٠١٣ ، ٦٥) ولذا يتطلب أن تركز عند تدريس المفاهيم العلمية على أهمية المعارف العلمية وتزويد المتعلم بمهارات التفكير بحيث يستطيع أن يطبق ما سبق له تعلمه في إيجاد الحلول البديلة لمواجهة مشكلات الحياة والقيام بأنشطة استكشافية يتوصل منها إلى بنية معرفية متماسكة للعلم وتكسبه في الوقت نفسه مهارات عملية تعينه في حل المشكلات وتؤهله للحياة في القرن الحادي والعشرين (Marx, Fishman , Best& tal,2013,63)

وتأكيد لما سبق يشير تروريج وبابي وبول (٢٠١٤ ، ٥٢) ، إلى أن من الغايات الأساسية لتدريس العلوم للقرن الحادي والعشرين ، مساعدة الأطفال على الفهم والتفكير العلمي ، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة والتحديات التي يواجهونها كأفراد وكمواطنين ، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيد المحلي والعالمي ، ويتضح من خلال التطبيقات التربوية التي تمت في مجال المناهج وطرائق التدريس ، والمشقة من نظريات التعليم والتعلم في ميدان علم النفس التربوي ، ومن هذه النظريات النظرية المعرفية وتستند النظرية المعرفية إلى الافتراض القائل أن المتعلم يستطيع أن يجعل التعلم ذا معنى إذا قام بالانتباه للخبرات الجديدة وربطها بالخبرات الموجودة لديه بهدف جعلها ذات معنى وتخزينها في ذاكرته واسترجاعها ونقلها لمواقف جديدة ، وهي بذلك تؤكد على اكتساب الفرد للمعرفة من خلال الأبنية العقلية الداخلية بهدف تحقيق التوازن ، وتركز كذلك على ما يعرفه المتعلم وكيف يطور خبراته وأبنيته المعرفية .

وتعد المفاهيم من أهم مميزات التفكير ولها أثر كبير في تنظيم الخبرة وفي تذكر المعرفة ومتابعة الظاهر وربطها بمصادرها وتسهيل الحصول عليها ، لما كانت المفاهيم العلمية هي الساس لمناهج وبرامج العلوم ، ومعظم الأطفال هذه المرحلة ينتمون إلى المرحلة الأولى - الحسية حسب تطبيق بياجيه ، مما يحتم اختيار المفاهيم العلمية المتوافقة مع المستوى الإدراكي للمتعلم بصورة خبرات متنوعة خاصة وان المفهوم يعد وحدة بناء المعرفة العلمية ، واكتساب المفاهيم وتشكيلها يحتاج إلى ممارسة عمليات تفكيرية في التفاعل مع الخبرات الطبيعية والحسية ، كما تحتاج إلى معلمة متمرسة ومتفاعله وقادرة على التطوير والتوجيه (الخليلي ، ٢٠١٤ ، ٣٥) .

وترى الباحثة أنه لكي يتحقق تعلم المفاهيم بالمماثلة ، لا بد أن تقوم المعلمة بدورها من حيث الإعداد والتنفيذ والتقييم ومتابعة المتعلم ، فالمعلمة هي مفتاح العملية التربوية وتقع على عاتقها مسؤولية النهوض بمستويات التفكير المختلفة لدى أطفالها ، وعليها أن توجه أفكار أطفالها بالاتجاه الصحيح.

تعتبر المفاهيم العلمية من اهم نواتج العلم والتي هي اللبنة الأساسية التي تساهم في بناء المعرفة العلمية لدى المتعلم في صور ذات معنى حيث تعبر المفاهيم بانها العناصر المنظمة والموجهة لأي معرفة علمية يتعرض لها المتعلم أثناء عملية التعلم ، وبالتالي فإن للمفاهيم مكانة بارزة في سلم العلم وهيكله.

من هنا كان لا بد من دراسة المفاهيم والتعرف على خصائصها وطريقة تكوينها.

تعريف المفاهيم العلمية :

واهتمت كثير من الدراسات بالمفاهيم العلمية وعملت على وضع تعريفات لها ومن هذه التعريفات:

- يعرفه ميريل وتيسون: " المفهوم هو مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص . " (سعادة زاليوسف ، 1988: 59-60) .
- أما نشوان (2001:40) فعرفه : " أنه مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شئ معين تتكون في الزمن وتشتمل على الصفات المشتركة و المميزة لهذا الشئ " .
- كما عرفه حسن (2003: 12) " هو مجموعة من الأشياء و الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة والتي على أساسها يمكن التمييز بينها وبين المجموعات الأخرى." .

- ويعرف زيتون (2001: 78) المفهوم العلمى على أنه : " ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة أو عملية معينة ."
 - تعرفه كل من الحلية ومرعى (2009:24) المفهوم هو " كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على أشياء لا حصر لها ."
 - يعرفه سلامة(2004:53) على أنه : " فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة استنتاج عقلى يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين ."
- ومن خلال استعراض التعريفات السابقة توصلت الباحثة إلى التعريف الاجرائى:
- مجموعة من الاستدلالات العقلية المنظمة التى يكونها الفرد للأشياء و الظواهر التى تمكنه من فهمها والقدرة على تفسيرها والعمل على توظيفها فى مواقف جديدة ويتكون من جزئين (الاسم والدلالة اللفظية) .
- أهمية تعلم المفاهيم :

يرى معظم المهتمين بالتربية أن أحد الأهداف المهمة التى ينبغى أن تؤكد عليها المدارس فى تدريس مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات التعليمية هو التأكيد على تعلم المفاهيم . ويلخص جودت سعادة وجمال يوسف فؤاد تعلم المفاهيم فى النقاط الآتية : (سعادة واليوسف، 1988: 91-95)

- تؤدى المفاهيم إلى المساهمة الفاعلة فى تعلم التلاميذ بصورة سليمة .
- تساعد المفاهيم التلاميذ على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية و الاجتماعية للبيئة وذلك عن طريق تخفيفها إلى أجزاء يمكن التحكم بها .
- تساعد المفاهيم على تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية .
- تساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة اعادة التعلم ، فما أن يتعلم التلميذ المفهوم حتى يطبقه مرات ومرات على عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة الى تعلمه من جديد .
- تساهم المفاهيم فى حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال التلاميذ من صف إلى آخر أو من مستوى إلى آخر .
- تقدم المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع وتستخدم فى الغالب لتحدد لنا عالمنا الذى نعيش فيه .

- تعتبر المفاهيم من الأدوات المهمة للتدريس بطريقة الاستقصاء لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما أو بمعلومات أو بيانات ما من أجل جعلها ذات معنى.
- تساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة العقلية .
- تساهم المفاهيم في مساعدة التلاميذ على البحث عن معلومات وخبرات إضافية في تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات المتطورة .

كما إن مساعدة الأطفال على تعلم المفاهيم بطريقة فعالة هو غاية أساسية من غايات التعلم المدرسي وأساس عملية التفكير . ويرى جانبيه أن تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي يشتمل على أنماط مختلفة من التعلم ، وأن مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم يتطلب منه إتقان السابق له في السلم الهرمي . كما أن المفاهيم تلعب دورا بارزا في إبراز أهمية المادة العلمية للمتعلم ، مما يكون له الأثر الأكبر في زيادة الدافعية للتعلم والمشاركة الفعالة من قبل المتعلم في العملية التعليمية ، (ويلخص) (برونر)

وتعلم المفاهيم ذو أهمية كبيرة ترجع إلى مجموعة من الاعتبارات لعل أهمها أنه : (ميشيل عطا الله ، ٢٠١٠ ، ٥٦)

- ١- يساعد على زيادة فهم التلاميذ للمادة الدراسية إذ أن المفاهيم تساعد على الربط بين الحقائق العلمية المختلفة وبالتالي يسهل على التلاميذ تعلمها ويزداد فهمهم للمادة الدراسية .
 - ٢- يساعد على زيادة اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية وزيادة دوافعهم لتعلمها .
 - ٣- يساعد على انتقال أثر التعلم ، فدراسة المفاهيم تتيح للتلاميذ الفرصة لاستخدام ما سبق أن تعلموه من مواقف ، وذلك لأن تعلم المفاهيم يساعد التلاميذ على إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة في موقف تعليمي وبالتالي يمكنهم أن يتعرفوا على أوجه التشابه بين ما سبق أن تعلموه والمواقف الجديدة .
- تعريف المفاهيم العلمية :

لا تختلف المفاهيم العلمية عن المفاهيم بصفة عامة أن المفاهيم هي الوحدات البنائية للعلوم وينظر للمفهوم العلمي من زاويتين : (عبد السلام مصطفى ، ٢٠١١ ، ٧٨)

١- المفهوم العلمي من حيث كونه عملية : هو عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية ، أو لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات .

٢- المفهوم العلمي من حيث كونه ناتج للعملية العقلية السابق ذكرها هو : الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطي لمجموعة الصفات او الخصائص المشتركة.
أمثلة لمفاهيم علمية :

أ- أسماء : الضوء ، والهضم ، وسرعة التفاعل.

ب-مصطلحات : الكرموسوم .

إن مفهوم الطفل عن الزهرة (عايش زيتون ، ٢٠١٤ ، ٥٣)" مرتبط بداية بلونها وحجمها وشكلها ورائحتها ، ثم يتعلم بعد ذلك الزهرة لها أوراق كاسية واوراق تويجية ، ثم يتعرف على أعضاء التذكير وأعضاء التأنيث في الزهرة ، وعندما يزداد مفهومة عمقا مع تقدم دراسته يمكنه التنبؤ بوظيفة الزهرة وأهميتها ، ثم ينتقل إلى تصنيف النباتات الزهرية بناء على تركيب الزهرة .

لذلك فمن الواجب كما يؤكد لبيب " عند اختيار المفاهيم التي يتعلمها التلاميذ أن تحدد مدلول كل منها بحيث يتفق مع المستوى المرغوب فيه .

ومما سبق نستنتج أن المفهوم العلمي هو : تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو جملة يستخدم للدلالة على شيء أو موضوع أو ظاهرة علمية معينة ، ويتكون المفهوم نتيجة ربط الحقائق العلمية ببعضها البعض وإيجاد العلاقات القائمة بينها.

ولا يختلف المفهوم العلمي كثيرا عن تعريف المفهوم بصفة عامة ، فقد عرف زيتون المفهوم العلمي على انه : ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة (مصطلح) أو عبارة أو عملية ذات صلة بموضوعات العلوم .

خصائص المفاهيم العلمية :

من الملاحظ أن المفهوم ليس مجرد مجموعة من العلاقات الارتباطية المتكونة داخل ذهن المتعلم بل يتعدى ذلك فالمفهوم لا يمكن تعلمه عن طريق التدريب ولكن يمكن تحقيقه فقط حينما يصل النمو العقلي للمتعلم

على المستوى المطلوب ، وهناك بعض الخصائص التي يتصف بها المفهوم وهي تعطي دلالة عن طبيعة المفهوم وطريقة نمائة في أذهان المتعلمين .

فقد أعطى زيتون ٢٠٠٨ ، ٨٨ للمفهوم خصائص عدة كما يلي :

- المفهوم العلمي لا يدل على فرد معين أو جزء معين وإنما يدل على الصنف العام الذي ينتمي إليه الأفراد أو العناصر.

- المفهوم العلمي يتضمن التعميم ، بمعنى أنه لا ينطبق على شيء خاص أو موقف واحد ، كما في الحقائق العلمية ، بل ينطبق ويعمم على مجموعة الأشياء أو المواقف أو الظواهر (الكثافة : كتلة وحدة الحجم لأي مادة).

- يتكون المفهوم العلمي من جزأين ، الأسم أو الرمز أو المصطلح (الخلية ، المادة ، الطاقة ، الأرض) والدلالة اللفظية للمفهوم أو مفهوم المفهوم كما في (المادة : كل شيء يشغل حيزاً وله ثقل ويمكن إدراكه بالحواس).

- لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع افراد فئة المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم العلمية الأخرى (الطيور : جسوها مغطاه بالريش) وله خصائص أخرى متغيرة وثنائية كما في اختلاف الطيور في خصائص المناقير والأرجل والرقبة .

- تتكون المفاهيم العلمية وتبنى مبدئياً من خلال عمليات ثلاث هي : التمييز ، والتنظيم او التصنيف والتعميم .

- تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف تعليمي إلى صف تعليمي آخر ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك نتيجة لنمو المعرفة العلمية نفسها ، ولنضج الفرد المتعلم بيولوجيا ونموه نماء عقليا وازدياد خبراته التعليمي التعليمية وباختصار تنمو المفاهيم العلمية وتتطور مبدئياً وتسلسليا من الغموض إلى الوضوح ، ومن مفهوم غير دقيق علمياً إلى مفهوم دقيق او صحيح علمياً ومن المفهوم المحسوس إلى المفهوم المجرد .

- يمكن تقسيم المفاهيم العلمية وتصنيفها إلى مفاهيم علمية محسوسة أو مادية ومفاهيم علمية مجردة كما تصنف على مفاهيم ربط ، ومفاهيم فصل ومفاهيم علاقة ، ومفاهيم تصنيفية ومفاهيم عملية إجرائية ومفاهيم وجدانية.

- أما الخليلي وآخرون ٢٠٠٦، ٢٠٧ فيرون أن خصائص المفاهيم تتمثل في الآتي:
- المفاهيم عبارة عن مجموعة من الأفكار تمتلكها مجموعة من الافراد ، وهي نوع من الرمزية تتمثل في الكلمات والمعادلات والنماذج ورموز الأفكار.
- مدلولات المفاهيم ليست علاقات اساسية بل علاقتها بالناس وعلاقتها بالاشياء وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى وعلاقتها بالأطر المفاهيمية وعلاقتها بأساليب الملاحظة والتفكير المختلفة .
 - مدلولات التفكير التي تم التوصل اليها في فرع معين من فروع العلم قد تتحد بالنمط الثقافي السائد وإذا ما تغير هذا النمط تغير المدلول.
 - ليست مدلولات المفاهيم صادقة او غير صادقة ، ولكنها قد تكون كافية أو غير كافية للقيام بوظائفها ولايمكن إثبات صحتها أو عدم صحتها ولكن يمكن التحقق من مدى الثقة فيها.
 - مدلولات المفاهيم قابلة للمراجعة والتعديل نتيجة لنمو المعرفة العلمية وتقدم أساليبها وتطور أدواتها.
- وقد حدد زيتون ٢٠٠٨، ٩٧ خصائص المفاهيم العلمية كما يلي:
- يتكون المفهوم العلمي من جزأين : الاسم او الرمز أو المصطلح والدلالة اللفظية للمفهوم مثال / العدد الكتلّي : هو عدد البروتونات والنيوترونات في نواة الذرة .
 - يتضمن التعميم ، مثال : الرابطة الكيميائية : القوة التي تربط ذرات العناصر مع بعضها في المركبات الكيميائية.
 - لكل مفهوم مجموعة من الخصائص يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عند غيره من المفاهيم العلمية الأخرى ، وله خصائص أخرى متغيرة أو ثانوية .
 - مثل الثدييات : اجسامها مغطاة بالشعر (جميع فئة المفهوم) رغم الاختلاف في كثافة الشعر (تختلف من حيوان لآخر).
 - تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج من الصعوبة من صف على صف ومن مرحلة على أخرى إذ يتم البدء من مفهوم غامض الى مفهوم أوضح ، مفهوم غير دقيق إلى مفهوم أدق ، ومن مفهوم محسوس الى مفهوم مجرد .
 - ومما سبق تعرض الباحثة خصائص المفاهيم كما يلي:
- ١- المفاهيم تتكون وتنمو باستمرار .

- ٢- ينمو العلم بنمو المفاهيم .
- ٣- تتدرج المفاهيم في مستوى صعوبتها من مرحلة لأخرى أكثر تعقيدا .
- ٤- تعتبر المفاهيم هي أدوات العلم الرئيسية .
- ٥- للروضة دور هام في تشكيل المفاهيم .
- ٦- تعتمد المفاهيم على الخبرات السابقة للفرد.
- ٧- تتولد المفاهيم بالخبرة السابقة وبدونها تكون ناقصة .
- ٨- تختلف مدلولات المفهوم الواحد من شخص لآخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة .
- ٩- يشترك جميع افراد فئة المفهوم في خصائص المفهوم.
- ١٠- إتقان المفهوم يتطلب من الفرد إتقان المفهوم السابق له معرفيا .

وهناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها المفهوم وهي تعطى دلالة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة نمائه في أذهان المتعلمين وقد ذكر (أبو طير ، 2009: 23) بعضاً من هذه الخصائص كالتالي :

- تتكون المفاهيم وتتمو باستمرار وتندرج في الصعوبة من مرحلة إلى أخرى أكثر تعقيداً .
 - أن العلم ينمو بنمو المفاهيم .
 - المفاهيم هي أدوات الفكر الرئيسية .
 - المدرسة تقوم بدور مهم في تشكيل المفاهيم .
 - المفاهيم تتولد بالخبرة وبدونها تكون ناقصة .
 - تختلف مدلولات المفاهيم الواحدة من شخص لآخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة.
 - إن المفاهيم تعتمد على الخبرات السابقة للفرد .
- كما أن هناك مجموعة من الخصائص للمفاهيم العلمية وهي كما ذكرها (زيتون، 2001: 79-78):
- يتكون المفهوم العلمي من جزئين الاسم والدلالة اللفظية .
 - يتضمن المفهوم العلمي التعميم .
 - عمليا تتكون المفاهيم العلمية من خلال ثلاث عمليات هي التمييز والتنظيم والتعميم .

- تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف لآخر ومن مرحلة لآخرى وذلك نتيجة لنمو المعرفة العلمية نفسها ولنضج الفرد بيولوجياً وعقلياً .

مراحل تعلم المفهوم العلمي :

يمر تعلم المفاهيم وتعليمها بمراحل متعددة حيث يرى (الآغا وعبد المنعم ، 1994: 235) أن هذه المراحل هي كالتالي :

المرحلة الأولى : تقديم المعلومات و التعرف على المفهوم :

- يقدم المعلم أمثلة محددة .
- يقارن التلاميذ بين (الأمثلة) التي تتوفر فيها خصائص المفهوم (واللا أمثلة) التي لا تتوفر فيها خصائص المفهوم .
- يقوم التلاميذ بفرض الفروض و اختبارها .
- يحدد التلاميذ تعريفاً بحيث يحتوى على الخصائص الأساسية .

المرحلة الثانية : اختبار التوصل إلى المفهوم :

- يتعرف التلاميذ على أمثلة أخرى يحددون إن كانت تنتمي إلى المفهوم أو لا تنتمي إلى المفهوم أى كانت إيجابية أو سلبية .
- يؤكد المعلم الافتراضات ويعطى أسماء المفاهيم ويعيد صياغتها تبعاً للخصائص .
- يأتي التلاميذ بأمثلة من عندهم .

المرحلة الثالثة : تحليل استراتيجيات التفكير :

ويقصد بالاستراتيجية في تعليم المفاهيم هو ترتيب القرارات التي يتخذها الطلاب عندما يواجهون كل مثال جديد للمفهوم وعندما يقوم بالأعمال الآتية :

- وصف الأفكار التي تراوده في تنظيم المعلومات وأسس التصنيف .
- مناقشة دور الفروض و الخصائص .
- مناقشة نوع وعدد الفروض

الألعاب التشكيلية :

ان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الانسان ففي مرحلة الطفولة تنمو قدرات الطفل وتفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل واثبتت الابحاث والدراسات خطوره هذه المرحلة واهميتها في بناء الشخصية وتحديد مستقبلا. والاهتمام بالطفل وسلوكهم من المواضيع التي نالت اتجاهاته اهتماما الباحثين والدارسين وفهم هذا السلوك وتعديل المضطرب بما يتلائم مع متطلبات الحياة ان موجهه مشكلات الطفولة ومعرفة اسبابها وطرق علاجها امر له اهميته بالنسبة للطفل والاسره وخاصه ان بعض المشاكل النفسيه والاجتماعيه عند الراشدين يرجع مصدرها الي مرحلة الطفولة حيث توافق الفرد في مرحلة حياته المتتاليه يرتبط الي حد كبير يتوافق مع الطفولة وبما ان الاكتئاب لارتبط بمرحلة معينه وانما يظهر في مراحل العمر المختلفه كان لابد من موجهته في كل مرحل من مراحل الحياه وخاصه مراحل الطفولة . للعب من الطرق التي يلجا اليها الاطفال ليعبرون عن مشاعرهم بصوره ملموسه او محسوسه تجاه الاشياء التي سببت لهم الصراع والاحباط والتوتر النفسي وخاصه ان هؤلاء الاطفال يصعب عليهم التعبير عن تلك المشاعر بلالفاظ .

(سلوى محمد ، ٢٠١١ ، ٦٥)

ويعد اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يسهم في تشكيل شخصيه الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسيه والحركيه والاجتماعيه والانفعاله والعقليه يؤدي الي تغيرات نوعيه في تكوين الطفل . فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العلم الخارجي ويكتشف بيئتهم ويتعرف الي عناصرها ومثيراتها المتنوعه ، ويتعلم ادواره ، وادوار الاخرين ويتعلم ثقافه مجتمعه ولغته وقيمه واخلاقه ، ومن خلال انشطه اللعب المتنوعه يتعرف الطفل الي الاشكال والالوان والاحجام ويقف علي ما يميز الاشياء المحيطه به من خصائص وما يجمع بينهما من علاقات وما تحققه من وظائف وهذا ما يثري حياته العقليه بمعارف مختلفه عن العالم المحيط به ، ويكون بدايه لتعليمه مهارات التفكير

وتؤكد الدراسات الحديثه ان لعب الاطفال هو افضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي اثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديده من خلال اشكال اللعب المختلفه التي تثري امكانياته العقليه والمعرفيه وتكسبه مهارات التفكير المختلفه وتنمي الوظائف العقليه العليا كالتذكر التفكير والادراك .

فالألعاب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينتمي العضلات ويقوي الجسم ويصرف الطاقه الزائده عند الطفل ويربي بعض العلماء ان هبوط مستوي اللياقه البدنيه وهزال الجسم وتشوّهاته هي بعض نتائج تنقيد الحركه عند الطفل لان البيوت الحاليه المؤلفه من عده طوابق قد حدث من نشاط الطفل وحركته فهو يحتاج الي الركض والقفز والتسلق وهذا غير متوافر في الطوابق الضيقه المساحه فمن خلال اللعب يحقق الطفل التكامل بين وظائف الجسم الحركيه والانفعاليه والعقليه التي تتضمن التفكير والمحاكمات ويتدرب علي تذوق الاشياء ويتعرف علي لونها وحجمها وكيفيه استخدامها .(مصطفى عشوي ، ٢٠١٠ ، ٥٩)

يعتبر اللعب ذو أهمية بالغه في حياة الطفل ، خصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة والنشاط الحركي أحد جوانب اللعب الهامة .

حيث يعبر الطفل بالفن عن أفكاره ومشاعره واهتماماته ويكشف قدرة تفاعله مع بيئته ، وعملية الإبداع الفني عنده لها قيمتها في التنفيس عن الطب الانفعالي والقدرة على تعلم ما هو جديد ، ويلجأ الطفل إلى الفن كوسيلة طبيعية يمارسها في لعبه وتعكس نفسيته ومظاهر طفولته . واستخدامها كوسيلة تنفيس يساعد الطفل في أن تكون شخصيته متزنة ، فالعمل الفني يشعر الإنسان عامة بقدرته على الانتاج ويمنحه هذا الاتزان .

وان قضية التعبير الذاتي قضية مركبة ، فهي متنفس للمشاعر والعواطف والأفكار حسب مستوى التطور الذي يمر به الطفل ، على أن لا يكون نوعا من التقليد للآخرين .

ويصنف التطور عند الطفل من خلال عمر الرسم مقارنة مع العمر الزمني للطفل ، وجاء هذا نتيجة بحوث عديدة في بداية القرن الماضي قام بها العديد من المختصين في هذا المجال ، ومرآحل تطور الرسم عند الطفل : (مصطفى السائح، ٢٠١٢، ٨٩)

- ١- مرحلة ما قبل التخطيط من (٦ أشهر / سنتين) .
 - ٢- مرحلة التخطيط من (٢ / ٤ سنوات) وفيها :
 - مرحلة التخطيط غير المنظم حيث يحاول تقليد الكبار .
 - التخطيط الدائري .
 - مرحلة التخطيطات المساماة .
 - ٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي (٤ / ٧ سنوات) وفيها :
- أساس لفحص انحرافات في عملية الرسم وعمر الطفل والقدرة على تعلم العديد من المفاهيم المختلفة.

و أستخدم الفن التشكيلي منذ زمن ليس ببعيد عندما نشر العالم النفسي فرويد نظريته عن الحلم وانه حالة تعبير عن رغبات مكبوتة لدى الإنسان وفي تحليلاته النفسية تحدث عن الرسم ، واول من استعلمته ابنته أنا فرويد .

حيث أن تحليل العمل الفني يتم على مراحل عدة :

- ١- تحليل تشكيلي (وصف العمل ومكوناته من شكل ومادة).
- ٢- تحليل ابلاغي (الحديث عن الرسم من خلال أسئلة بشكل قصة).
- ٣- تحليل رمزي (تحليل الرموز والأشكال التي وردت في الرسم كمكونات العمل).

تعريف للعب :

تناول كثير من العلماء والباحثين في مجال التربية مفهوم اللعب بأشكاله المختلفة كل حسب وجهة نظرة . حيث أن اللعب هو نشاط حر ومستقل ومرتبط بالفراغ بالوقت وأنه لايمكن تقدير نتائجه مقدما ، ولذا فإنه قد يكون غير ومنتج ، كما أنه يعد نشاطا خاليا وقد يكون منظما وفقا لقواعد ولوائح وتقاليده معروفة مسبقا . (محي الدين مختار ، ٢٠١٢ ، ٥٣)

ويوضح ترويه أن اللعب يحدث في بيئة معدة لتوفير مناخ حركي للطفل يمكن أم يطلق عليها إطار اللعب ، وأن هذا الإطار يتكون من أربعة عناصر أساسية وهي :
(أمين أنو الخولي : الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة عدد ٢١٦ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ٢٠١٦ ، ٢٥ .

محمد الحماحي : فلسفة اللعب ، ط٢ ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٥ ، ص١٤)

- الحيز الواقعي : وهذا الحيز يكون محددًا بأبعاده وبمواقفه .
 - الطفل : وتمثله تجاربه واستعداداته وقدراته وتطلعاته واهتماماته .
 - الضغوط الخارجية: وهي تلك القيود المفروضة على الطفل من بيئته الاجتماعية .
 - قابلية الطفل للتكيف مع التغيرات التي يواجهها في مواقف اللعب.
- للعلم كثير من التعريفات التي اختلفت باختلاف الاتجاهات الفكرية وتباينت بتباين تخصصات الباحثين ، لذا فالتعريفات كثيرة نورد بعضها منها على النحو التالي:

تعريف مرعي وبلقيس بأنه " نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها المرء منفردا أو في جماعة أو مجموعة ، لتحقيق غاية معينة ، وجيب أن تتوافر فيها المواصفات الآتية : (محمد مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ٦١)

تسير وفق قواعد محددة متفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها .
توفر لمن يمارسها شعورا معينا بالمتعة أو الفائدة والفوز والانتصار دون أذى أو إيذاء .
تعمل على إثارة روح المنافسة مع الذات ومع الآخرين .

أهمية الألعاب : يكشف الطفل من خلال الألعاب الكثير عن نفسه ، وعن البيئة التي يعيش فيها بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته ، وباللعب يلبي رغبته في المشاركة في حياة الكبار ، وزيادة معرفته ، ويوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته ، وتفكيره وخياله ، وقدرته على الحديث وباللعب يجد الطفل متعة كبيرة ، وخاصة إذا قام بإنجاز ما يسبب السرور له مهما كان هذا الانجاز في نظر الكبار بسيطا وتافها وتساعد الألعاب في نمو الذاكرة والتفكير والكلام والتخيل والإدراك وتعلم ضبط الانفعالات وتنمية الأخلاق وتقوية الإرادة والتصميم والانضباط وغيرها ، فالطفل الصغير يفرغ طاقاته وانفعالاته عن طريق الألعاب ، بل ويستوعب الكثير عن طريق المحاكاة المباشرة للأشخاص المحيطين به ، إذن فالألعاب تمثل أدوارا تربوية ونفسية مهمة لحياة الطفل ويمكن تلخيص أهمية الألعاب كالتالي: (محمد الحماحي ، ٢٠٠٥ ، ٦٢)
الأهمية التربوية للألعاب: تعتبر الألعاب شكلا رئيسا يظهر نشاط الطفل ، وفيه ينمو التفكير والإدراك والتخيل وتنمية القدرات اللغوية عنده ، وهي وسيلة للتعبير عن انفعالاته وتنمية قوة الإدارة وقدرة اتخاذ القرار وتوجيهه نحو المواقف الخلقية بدرجة كبيرة ، وتعتبر الألعاب أداة تربوية تساعد في : (لؤي غانم ، ٢٠٠٩ ، ٦٣)

أ- إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المختلفة بغرض إنماء شخصية الطفل.

ب- التعلم بالاكشاف ووصول الطفل إلى النتائج من خلال ما يفعله بنفسه.

ت- تعزيز الدافعية لدى المتعلمين .

ث- اكتشاف واكتساب أنماط السلوك المختلفة .

ج- يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الأطفال .

اهمية اللعب للاطفال :-

-تعتبر مواقف اللعب بمثابة خبرات حسيه عمليه وتمثل بعدا مهما في عمليه التعليم وتنظيم البيئه المتحديه لامكانيات الطفل وقدراته فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومه التي ترتبط بالخبره الحسيه والممارسه العلميه والتداول مع الخبره ذاتها في حين انه يصعب عليه تذكر او استيعاب المعلومه التي تقدم له بصوره شفهييه او مجردة وهو يستمتع بالخبره عندما يتعامل معها مباشره ويتداولها ويسهل عليه تخزينها في الذاكره ويسهل عليه استدعاؤها عند الحاجه اليها .

كما ان موقف اللعب هو افضل وسيله لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو اليه التربيه الحديثه فالتعلم الفعال يحتاج الي الفهم ويحتاج الي تنميه القدره علي تصنيف المعلومه الحديثه فالتعلم الفعال يحتاج الي الفهم ويحتاج الي تنميه القدره علي تصنيف المعلومه وتخزينها في الذاكره بصوره من بعد استدعاؤها واستخدامها كما يؤدي اللعب دورا اساسيا في تنميه القدره علي الابتكار عند الطفل لاننا نجده وهو يلعب يحول اللعب الي مساله جديده يضع فيها كل قوته ويتعامل بكيانه ومشاعره سواء كان ذلك ببناء المكعبات ام عمل نماذج من الرمال في شكل اكوام او بناءات او ملاحظه لعبه وهي تجري امامه بعد دفعتها والتعامل بحركتها تعامل الفاهم المقدر . (قاسم حسن ، ٢٠٠٨ ، ٦٤)

ان العلاقه بين لعب الطفل وتفكيره علاقه وثيقه لذا وليس من الصواب النظر للعب الطفل علي انه عبثا ومضيعة للوقت ، فقد اكدت جميع النظريات الحديثه للنمو العقلي علي ان اصل الذكاء والتفكير الانساني يكمن به الطفل الصغير من نشاط وحركه لعب حر .

وهذا مما يؤكد علي اهميه اللعب في بناء تفكير الاطفال وعقولهم ونمو الكثير من العمليات العقليه العليا لديهم كمهارات التفكير والملاحظه والمقارنه والتجريب.

ويساعد اللعب علي النمو المتكامل بالنسبه للطفل بل انه يعد وسيله الاصليه في الحصول علي المعرفه سواء كانت هذه المعرفه متعلقه بالعالم الخارجي او ببيئته التي يعيش فيها .

فعن طريق اللعب يكتشف اشياء جديده غير مالوفه من قبل وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلا عن اعداده للحياه المستقبليه .

هذا بالاضافه الي تاكيد نظريات النمو المعرفي والعقلي علي ان اللعب خلال سنوات الطفوله المبكره من عمر الطفل هو الاستراتيجيه الاولي والاكثر كفاءه لتعليم الطفل وتنميته ، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه

نموا سليما كما ينمي لغته وعقله وذكائه وتفكيره فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب اصعب المفاهيم العلمية والرياضيه وكذلك قدراته الابداعه .

ان عالم الطفل عالم لعب يعتمد علي الاستكشاف والنشاط والاستغراق الشامل في كل خبره يحقق من خلالها المتعه والسرور ويكتسب المهارات الحسيه والجسميه والاجتماعيه واللغويه والعاطفيه .

كما ينظر الي اللعب ايضا علي انه وسيله مهمه لتفهم الطفل ذاته والتوفيق بين الخبرات المتعارضه التي يمر بها ومن خلال انشطه في اللعب يستطيع الكبار اكتشاف مواهب الاطفال وقدراتهم وابتكاراتهم منذ سن مبكر .

(عبد العزيز عبد الكريم ، ٣٢، ٢٠٠٦)

ويعد اللعب بمختلف صورته نشاطا حركيا سائدا في مرحله ما قبل المدرسه او فتره الحضانه وعن طريق اللعب يمكن ان يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه الحركيه ويعتبر اللعب وسيله لاستغلال وتصريف ما لدي الطفل من طاقه زائده وتوجيه هذه الطاقه وجهه بناء كما يتميز اللعب ايضا باهميه التعليميه والابداعيه .

-ويعتبر اللعب عاملا مهما جدا في عمليه تطوير الاطفال وتعليمهم ، فاستعمال الاطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني انهم اكتسبوا معرفه شخصيه ، هذه المعرفه التي لا يمكن ان تضاهيها المعرفه المجرده التي قد تاتي للاطفال من خلال السرد والتعليم ، فاللعب يعطيهم فرصه كي يستوعبوا عالمهم وليكتشفوا ويطوروا انفسهم ويكتشفوا الاخرين ويطوروا علاقات شخصيه مع المحيطين بهم ، ويعطيهم فرصه تقليد الاخرين .

ان عالم لعب يعتمد علي الاستكشاف والنشاط والاستغراق الشامل في كل خبره يحقق من خلالها المتعه والسرور ويكتسب المهارات الحسيه والجسميه والاجتماعيه واللغويه والعاطفيه .

كما ينظر الي اللعب ايضا انه وسيله مهمه لتفهم الطفل ذاته والتوافق بين الخبرات المتعارضه التي يمر بها ومن خلال انشطه في اللعب يستطيع الكبار اكتشاف مواهب الاطفال وقدراتهم وابتكاراتهم منذ سن مبكره .

يعد اللعب بمختلف صورته نشاطا حركيا سائدا في مرحله ما قبل المدرسه او فتره الحضانه وعن طريق اللعب يمكن ان يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه الحركيه ويعتبر اللعب وسيله

لاستغلال وتصريف ما لدي الطفل من طاقه زائده وتوجيه هذه الطاقه وجهه بناء كما يتميز اللعب ايضا

باهميه التعليميه والابداعيه (عبد الحميد ، ٢٠١٥ ، ٣٢)

خصائص الألعاب:

وتتصف العاب الأطفال بجملة خصائص كالتالي: (سيد خير الله ، ٤٦ ، ٢٠١١)

- ١- الالعاب انعكاس للواقع .
- ٢- الألعاب ذات طابع ذاتي وغاية في ذاتها.
- ٣- التوحد بين الصورة والفعل والكلمة .
- ٤- تتبع الألعاب نمطا من التطور يمكن التنبؤ به .
- ٥- التدرج من التلقائية إلى النظام .
- ٦- تناقص نشاطات الألعاب مع التقدم في العمر وتناقص عدد الرفاق.
- ٧- تناقص النشاط البدني وازدياد النشاط العقلي.

أنواع الالعاب:

يمكن أن نجل الألعاب في الأنواع التالية: (سلوى محمد ، ٢٠٠٥ ، ٣٤)

الألعاب التعليمية : نوع من أنواع الانشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ، ويشترك فيها اثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى اهداف تعليمية سبق تحديدها ، وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الحظ أو كليهما.

الألعاب الشعبية : يمكن أن تستخدم هذه الألعاب في التعليم مع بعض التعديل ، كلعبة الكراسي الموسيقية ، والمسابقات والالعاب الشعبية كثيرة لا يتسع المجال لذكرها جميعا في متن البحث.

الألعاب الحركية : وهي الألعاب التي تستخدم فيها جميع عضلات الجسم ، وتفيد في تفريغ الطاقة وتشبع الرغبة في الحركة التي تزداد في هذا العمر ٥-٧ ، ويزداد معها بصورة محسوسة عدد الالعاب الحركية عند الأطفال ٥-٦ سنوات ، ويكتسب اللعب الحركي ذو الأصول مكانة رئيسة في عمر ٦-٧ ، وتمثل هذه الألعاب بالألعاب الرياضية والتمرينات التي تكون هادفة ذات قواعد محددة.

ألعاب الأحاجي : تستخدم هذه اللعاب في اللغة العربية بمسميات مختلفة مثل : الفوازير والألغاز مثل لعبة (من أنا ، الكلمات المتقاطعة) وتستخدم في الرياضيات حيث تتحول الأرقام والمفاهيم الرياضية إلى احاجي يحاول الطفل حلها.

الألعاب التمثيلية : تقوم هذه الألعاب على مبدأ تمثيل الأدوار ، فمن خلاله يتعلم الاطفال تكييف مشاعرهم من خلال تعبيرهم عن الغضب والحزن والقلق، ويتيح لهم فرصة التفكير بصوت عال حول تجارب قد تكون إيجابية أو سلبية ، وترتكز على تعاون معقد بين الجسم والعقل، فالطفل لا يستعمل دماغه وصوته فقط ، بل يستعمل جسمه أثناء اللعب .

ألعاب الغناء والرقص : وهي تمثل الغناء التمثيلي ، وتقليد الأغاني والناشيد والرقص الشعبي .
الألعاب الهجائية : وهي الالعب التي تساعد الأطفال على نطق الحروف والكلمات عن طريق تحويل الجمل والكلمات الى مقاطع ، توزع على الاطفال حيث يذكر أحدهم المقطع الأول ويطلب من طفل آخر إكمالها ، أو إلى صور تبدأ بالحرف المطلوب أو ذكر عدة كلمات تختلف بالحرف الأول فقط .
الألعاب التربوية : مجموعة أنشطة منظمة وهادفة يمارسها الطفل منفردا او في مجموعة ، وفق قواعد وإجراءات معينة بحيث يمارس ادوارا محددة تجعله أكثر إيجابية وتفاعلا وتعاوننا و اكتسابا للمهارات المختلفة اثناء التدريس.

من خلال عرض أنواع الألعاب المختلفة ترى الباحثة أن هذه الألعاب تصلح لجميع الأطفال ولكن بنسب متفاوتة ، تتحدد هذه النسب حسب نوع اللعبة ، وعدد الأطفال في مكان اللعب والأهداف والمهارات المراد تحقيقها من هذه الألعاب.

ومن أنواع اللعب : (تركي رابح ، ٢٠١٢ ، ٦٣)

١- اللعب الحسي الحركي :

اللعب الحسي الحركي هو نوع من اللعب الذي يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة واكتشاف الحواس وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية الحركية ، وتمتد أمثلة ذلك النوع من اللعب ما بين صنع نماذج من الطين إلى ركوب الدراجة ، ويتطور هذا النوع من اللعب مع نمو الطفل .
ويمارس الأطفال اللعب الحسي الحركي من سن ٣ سنوات في معظم أوقاتهم ، ويبدأ هذا النوع في التناقص ليصل إلى الأدنى من سن ٧ سنوات ، ولذا فمن الضروري توجيه الطفل إلى ألعاب متقدمة ومعقدة والى مواد ولوحات التشكيل والألغاز .

اللعب الرمزي:

اللعب الرمزي هو اللعب الخيالي الذي يعبر الأطفال عن أنفسهم من خلال الإشارة عند تحريك الأدوات والأشياء التي يلعبون بها ، حيث يختار الأطفال الألعاب المفضلة ، ويصبح اللعب الرمزي نوعا من الدراما الاجتماعية ، ويتطور ابتداء من سن الثانية تقريبا وتتغير قدرة الطفل على اللعب الرمزي كلما نما ثقافيا خلال السنوات السبع الأولى من عمره على النحو التالي:

المرحلة الأولى (١-٢ سنوات):

يحتاج الطفل الذي بدأ يمشي أن يلعب بشيء حقيقي ، ولا بد أن يكون لديه كوب حقيقي مثلا رغم أنه يدعي الشرب فقط ولا يشرب حقا من ذلك الكوب.

المرحلة الثانية (٢-٢,٥ سنة):

يمكن للطفل أن يستخدم شيئا يشبهه في شكله الشيء الحقيقي كرمز لهذا الشيء فمن الممكن أن يستخدم كتلة ذات شكل دائري كبديل للكوب.

المرحلة الثالثة (٢,٥-٣ سنة):

يستطيع الطفل أن يستخدم أي شيء بغض النظر عن شكله أو الغرض منه بدلا من الشيء الحقيقي وعلى سبيل المثال يستكيع الطفل أن يلتقط حروفا خشبية ويقول هذه أمي وهذا أبي.

المرحلة الرابعة (٣-٣,٥ سنوات):

في بداية فصول الحضانة ، لا يحتاج الطفل غالبا إلى الادعاء بأن شيئا ما هو شيء حقيقي ، فبوسعة أن يرفع يديه "كما لو" كان يشرب من كوب وهذا نوع من التحدي الثقافي بالنسبة للطفل كما أنه يشير على نموه .

المرحلة الخامسة (٣,٥-٤ سنوات):

يبدأ الطفل في هذه الفترة في إشراك أطفال آخرين معه في اللعب ويكون باستطاعته أن ينخرط في العاب الدراما الاجتماعية .

اللعب التشكيلي: (أيمن أنور ، ٢٠١٢ ، ٧٨)

التشكيل هو عمل منتجات رمزية باستخدام مواد كالألوان والورق والصلصال وأنواع كثيرة من المواد المماثلة .

والرموز التي تشير عليها المنتجات سوف تتطور وتزداد تفصيل وتعقيدا كلما نمى الطفل ثقافيا واكتسب المزيد من المهارات في استخدام المواد، وبسبب الرموز المستخدمة يعتبر التشكيل نوعا من اللعب التعبيري ، ويمكن أيضا تقييم النمو الرمزي للطفل من خلال أنشطة الفنية وهي من أنواع الألعاب التشكيلية فالطفل يعبر عن الأشياء الرمزية الكثر أهمية بالنسبة له .

الألعاب ذات القواعد :

وهي ألعاب تستلزم وجود قواعد متعارف عليها أثناء اللعب حتى يمكن المحافظة على تعاون اللاعبين لأن معظم أطفال ما قبل المدرسة ليست لديهم المقدرة على فهم وجهة نظر الآخرين ، فهم عادة غير قادرين على الإشراف بشكل إيجابي في ألعاب ذات قواعد يشترك فيها آخرون.

ويصنف بعض العلماء اللعب في الروضة بشكل آخر إلى :

لعب التكرار : يستكشف الطفل فيه ويتفقد ويتفحص وضعية اللعب أو اللعبة ، واللعب التكراري يمكن الطفل من التعامل مع الأشياء دون أن يمنحها الكثير من الانتباه ، والخاصية الجوهرية في هذا الصنف هي الجانب التكراري للحركة .

لعب التقليد : يقلد الطفل نشاطات ووضعيات بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله وخاصيته الأساسية هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الأشخاص أو إعادة إنتاج حوادث.

لعب البناء و الإبداع : يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل العجينة أو المكعبات وهذا النوع من اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر .

لعب التجميع : ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط ، يجمع الطفل لعبا تطابق اشياء في البيئة ، فينظمها حسب الواقع أو ما يخالف ذلك ، وخاصيته الجوهرية هي انتقاء التركيب وتنظيم لعب جاهزة.

العلاج بالفن التشكيلي لتعديل سلوك الطفل : (هيلانة عبد الله ، ٢٠٠٧ ، ٦٣)

يبرز في ميدان التربية الحديثة علاج لتعديل سلوك الأطفال يتمثل في الرسم أو التشكيل صلصال ، ما يدفع الأم إلى إشغال طفلها في وقت فراغه ، فتستطيع أن تتعرف على المشاعر الداخلية التي يشعر بها ويعانى منها .

ويشير المتخصصون إلى أنه ليس بالضرورة أن تكوني فنانة أو ان يكون طفلك رسام محترف ، فخطوط بسيطة قد تكون كافية لتتعرفى على مشاكله وكيفية التعامل معها .

يعرف الدكتور عوض الياى المعالج بالفن التشكلى فى "مركز العلاج النفسى بالفن التشكلى " " العلاج بالفن التشكلى بأنه" نوع من العلاج النفسى الذى يقوم على الرسم أو التشكيل الفنى بطريقة خاصة يستطيع من خلالها الطفل أن يعبر عما بداخله من انفعالات نفسية أو بدنية ويكون لها تأثير سلبى عليه ،"ويضيف " إنها طريقة للتنفيس أو التعبير عن الغضب عند الطفل". ويشرح الياى أنه " عندما يكون لدينا طفل كثير الغضب فإننا نقدم له ورقة كبيرة ونطلب منه أن "يشخبط" أولاً بهدوء عليها ، ثم يندرج إلى التعبير العنيف على اللوحة بغير هدف فنى أو انتقادى " .

١٠-العلاج بالرسم عند الأطفال:

إن هناك الكثير من الدوافع التى تحرك الأطفال وتجعلهم يمارسون " الشخبطة" ، وعندما يبدأ الطفل بالشخبطة إنما يحاول أن يخاطبنا بلغة الشكل عن طريق الخط والقوس والدائرة والمثلث وشتى الأشكال وهو بهذه اللغة يحاول أن ينقل الكثير من المعانى التى يبثها فى أوراقه ورسوماته ، وهى وسيلته للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات ، ويحاول الطفل برسوماته أن يتواصل مع الآخرين . هناك دوافع تدفع الطفل إلى الرسم وهذه الدوافع قد صنفها العلماء إلى دوافع الطفل للتعبير الفنى ومنها : (مجدي عبد الله ، ٢٠٠٧ ، ٦٧)

١- الإشباع الحسى حركى:

ابتدأ من السنة الثانية تقريباً ، وتزداد سيطرة الطفل على حركاته فيبدأ فى مسك الأشياء ، والقبض عليها ، ويستطيع أن يمارس الشخبطة إذا توافرت الأقلام و الطباشير . أن الطفل خلال هذه الفترة يكون مولعاً بحركات أعضاء جسمه وماا ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها . وكذلك يكون الطفل خلال هذه المرحلة مشغولاً باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وسلوكه الحركى وبالتالي ينتج التخطيطات العشوائية متفاوتة الأطوال والاتجاه . وأن هذه الشخبطة لا يتعلمها الطفل من الكبار وإنما هى حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركة ورائها سجلاً للحركة .

٢- التنفيس عن المشاعر والانفعالات :

أن الطفل عندما يبدأ حياته حراً طليقاً ثم يتعرض شيئاً فشيئاً فى سياق تنشئته الاجتماعية لضغوط الكبار وبالتالي يتعرض الطفل إلى الكثير من الصراعات والإحباط والكبت لانفعالاته ورغباته التى قد لا تجد طريقها للإشباع ، مما ينجم عنه شعوراً بالتوتر والقلق ربما يصل إلى حد الاضطراب النفسى ما لم يجد الطفل الوسيلة

الملائمة التي يمكنه عن طريقها التعبير عن مخاوفه و انفعالاته وصراعاته . والرسومات و الأشكال الفنية تسمح للمشاعر عند الأطفال بالظهور حيث لا يمكن التعبير لفظيا ، كما تيسر الفرصة لإشباع الرغبات التي لم تجد فرصة للإشباع في الواقع ، ويعد التعبير الفني من هذه الزاوية وسيلة للإسقاط يعكس من خلالها الطفل مجموعة من ذاته وعن الآخرين وعلاقته بهم واتجاهاته نحوهم ، كما يعكس ما قد يعتدل داخله من حاجات ومشاعر ومخاوف في صورة مرئية .

٣-التعبير عن الذات :

تعتبر الحاجة الى التعبير والاتصال من أهم مايدفع الطفل الى الرسم زالى مختلف اشكال التعبير الفني ، ويمكن اعتبار فن الطفل رسائل موجهة منه الى والديه والى زملائه ومدرسيه والى كل من يحيطون به ، فالعمل الفني تعبير رمزي شأنه في ذلك شأن الجمل اللفظية التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية ، وكذلك فأن الأطفال يستخدمون اللغو الشكليه البصرية كوسيط لنقل أفكارهم وتمثيل خبراتهم وخيالاتهم لا سيما في سنواتهم الاولى ، قصور لغتهم اللفظية وعدم كفايتها وبالتالي يحاولون التعبير عن مشاعرهم برسوماتهم .

٤- الحاجة الى التقدير :

أن للطفل حاجات نفسية ملحة كمثل أن يشعر بالتقدير والاعتبار من قبل المحيطين به ، وإن الشعور بقيمة وفردية وتأكيده لذاته خلال تعامله مع الآخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها . وتوجد هناك صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات ، ذلك أن التعبير الفني يساعد الفرد- ربما أكثر من أى مجال آخر - على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضاء عن النفس .

٥- التسلية :

وهي شغل وقت الفراغ عند الطفل وهي عملية ترويجية ينفس بها الطفل عن نفسه وعن الانفعالات التي تخالجه .

٦- الإيضاح والاتصال :

يوضح الطفل ذاته وذلك بتسجيل خبرته ، ونقلها للآخرين بطريق الرسم .

٧- اللعب :

الرسم عند الأطفال أحد مظاهر اللعب فهو عندما يمسك بالقلم أو بقطعة من الجير ويحدث أثارا على الأرض أو على الجدران أو الورق إنما هو بذلك يلعب ويسر بالآثار التي يتركها على هذا السطوح .

٨- التقليد :

عندما يحاول الطفل أن يقلد إنما يمثل رغبة الطفل في تقليد الغير من الصغار والكبار على حد سواء وذلك يظهر في رسومات الأطفال .

وهناك نوعان من التقليد أحدهما سئ على الطفل وكله سلبيات والآخر جيد للطفل أما النوع الأول فهو عملية تقليد الطفل للأشخاص الذين يكبرونه في السن تقليداً أعمى وهذا النوع يقتل المواهب في الأطفال و يكتبها أما النوع الآخر فهو التقليد المبني على نوع من الفهم ومحاولة تحقيق روح الشئ الذي يقلد .

نظريات اللعب :

توجد عدة نظريات تناولت اللعب بالذات في المجال السيكولوجي لكنة تم اختيار ثلاث نظريات فقط تعتبر من اهم النظريات وهي: (شارلز شيفر ،٢٠٠٨، ٦٣)

نظرية التحليل النفسي:

ومن أهم روادها فرويد فقد جاء بأراء ومفاهيم تستخدم في وصف نمو الطفل العاطفي والاجتماعي حيب طور علاجاً للمضطربين أطلق عليه التحليل النفسي ويرجع ظهور تلك الأعراض لتأثير خبراتهم التي تعرضوا لها في حياتهم المبكرة ، وتقوم نظريته على فهم الطبيعة الأساسية للإنسان ، وقد قسم شخصية الإنسان الى ثلاث جوانب :

الجانب الأول : الهو ويتكون من القوى الإيجابية والسلبية التي تدفع الإنسان إلى أن يحيا ويبني ويحب ويكره ويدمر ويعمر .

الجانب الثاني : الأنا وهو الجانب العاقل في الشخصية وبحول بين الهو وبين نشر الدمار والانتقام وهو الوسيط الذي يحافظ على الجانب الواقعي من الهو .

الجانب الثالث: الأنا الأعلى أو الضمير فهو يتطور عند الطفل من خلال التعبيرات والتوجيهات التي يديها الكبار بعدم الموافقة على بعض التصرفات.

وقسم فرويد مراحل نمو الطفل إلى ثلاث تحدث في السنوات المبكرة من الحياة وتبدأ بطفولة الرضاعة وقد سماها المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية فالمرحلة القضيبية .

كما تعرض فرويد لمفهوم هام جدا هو أن السلوك يتأثر بالعوامل اللاشعورية وكثيرا من أوجهة تتأثر بخبرات الطفل الجنسية النفسية التي تحدث في الطفولة المبكرة وقد أسهم إيتباع فوردني بما فيهم آنا فرويد وأريكسون في نشر أفكاره وتوسعها كما أضاف بعض التأثيرات الاجتماعية .

وقد عرف اريكسون النمو من خلال المراحل التالية :

١- الثقة في مقابل الشك : يعتمد الرضيع على غيره فإذا تمت تغذيته ورعايته والسماح له بحرية جسدة

بما يتناسب مع أنماط احتياجاته حقا فسينمو لديه إحساس بالثقة في العالم الذي حوله.

٢- الاستقلال في مقابل الشك والخزي : ينمي الطفل إحساسة بالاستقلال والتحكم في ذاته حيث ينمو

الطفل وينضج بسرعة وينسق بين كثير من أنماط الأفعال الجديدة ليؤكد لنفسه أنه كائن إنساني.

٣- المبادرة في مقابل الشعور بالإثم : وهو ما يعرف بسنوات ما قبل المدرسة تبدو اهتمامات الاكتشاف

والرغبة من خلال الفرص التي تتيحها بيئته .

٤- الإنتاجية مقابل الإحباط : سن المدرسة حيث يكون الطفل مستعد لتقبل تحديات جديدة وفرص تدفعة

إلى الإنجاز في المجال الجسمي أو العقلي أو الاجتماعي وقد أضاف اريكسون فكرة الإتيقان انه

بالممارسة والنضال والتحدي يستخدم الطفل اللعب.

وقد أثرت النظرية التحليلية في البرامج التعليمية لأنها تؤكد على أهمية النمو الاجتماعي والانفعالي

ومن ناحية أخرى فقد لفتت الانتباه للقوى اللاشعورية المؤثرة على سلوك المعلمين الذي يصبحون أكثر

وعيا بأن الأطفال لا يستطيعون شعوريا ضبط أوجه نشاطهم كلهم.

النظرية السلوكية : (أحمد الزعبي ، ٢٠١٠ ، ٧٨)

انبتقت النظرية السلوكية من عمال سكرن وأتباعه أمثال هل وقد ركز هؤلاء اهتمامهم على الدور الذي

تلعبه البيئة في تشكيل السلوك ، واصحابها يؤكدون دورها في التأثير على الفرد ، وبالتسبه لهم ،

يمكن النظر الى المنثيرات الخارجية على أنها مصدر النمو والتغير ، فالطفل مثل المرأة يعكس بيئته

ولا يتعامل السلوكيين مع مفاهيم مثل التفكير والانفعالات لأنهم لا يؤمنون إلا بما هو ظاهر وواضح

وجلي ، أما التفكير والانفعالات فهي لا تلاحظ بشكل مباشر .

فسلوك الأطفال يميل إلى أن يكون إيجابيا أو سلبيا حسب نوع التدعيم الذي يتلقاه ، فإذا كوفيء السلوك فسوف يكرره الكائن الانساني وإذا تم تجاهله أو عقابه فمن المرجح أن يقل تكراره ، وبعد أن يتم تدعيم السلوك عددا من المرات فربما يتم التحكم فيه باستخدام نفس التدعيمات. وتختلف النظرية السلوكية عن النظرية السلوكية عن النظريات الاخرى في تفسير اللعب بحيث يمكن الاستفاده منها في مجال تعليم الأطفال باستخدام المكافآت ، فإذا اقترن سلوك الطفل بالثناء أو إعطائه قطعة من الحلوى فمن المتوقع أن يكرر الطفل ذلك السلوك ومن المهم أن يعرفمربوا الأطفال كيف يميزون التدعيمات المتباينة وتأثيراتها على السلوك ، كما يجب أن يختاروا نوع المكافآت التي تتلاءم مع أهدافهم ، وهنا يبرز الدور الجلي للألعاب التربوية في توجيه سلوك الطفل من خلال هذا المبدأ.

نظرية بياجيه للنمو المعرفي :

كرس بياجيه سنوات كثيرة من حياته لدراسة الأطفال دراسة متعمقة وقد بدأ كعالم بيولوجي ودرس تكيف الكائنات الحية ، ودفعته مواجهته للتكيف البيولوجي إلى توجيه اهتمامه لتكيف الإنسان وبيئته ، وتعتبر خاصية التكيف وظيفة أساسية للإنسان ، فهو يحاول دائما أن يوائم بين قدراته وبين متطلبات البيئة .

وجاءت هذه النظرية لتؤكد أهمية التكيف والمواءمة نتيجة تفاعل الفرد في بيئته ، ويصنف بياجيه ثلاث عمليات متكاملة يقوم الطفل بتوظيفها لتنظيم خبرات التكوين العقلي وحل المشكلات ، وهذه العمليات هي التمثل أو الأمتصاص والمواءمة والموازنة.

ويرى بياجيه أن الطفل في عمر ٢-٤ سنوات يستمر في اللعب الرمزي حيث تصبح اللغة حلقات تتربط مع نمو العقل ، فالأطفال تتطور مهاراتهم اللغوية مع تطور قدرتهم على اللعب.

وفي الفترة ما بين ٤-٧ سنوات يكون اللعب الرمزي أكثر ارتباطا بالواقع فالطفل يلقد الخبرات الواقعية بمشاركته للاخرين حيث يصبح أكثر اجتماعية .

وفي المرحلة التالية يصبح اللعب أكثر دقة وتنظيما وإحكاما من الألعاب ذات القواعد وتتدخل أثناء ذلك عناصر جديدة مثل التعاون والتنظيم والرمز.

بالرغم من أن بياجيه لم يعرف اللعب على أنه وظيفة للتعرف ولربط اجزاء النمو العقلي فهو لم يشرح ما هية الوظيفة ولا كيفية الترابط.

الدراسات السابقة :

دراسة أنتصار ٢٠١٤

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية التدريس البنائية في فهم المفاهيم العلمية ، واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى طلبة المرحلة الاساسية في ضوء مفهوم الذات الأكاديمي لديهم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة في الصف الثامن الأساسي ، وقسمت عشوائيا إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة وجمعت البيانات من خلال تصنيف الطالبات إلى ذوات مفهوم ذات أكاديمي مرتفع ومنخفض بناء على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي ، وتطبيق اختبار فهم المفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير الاستقصائي ، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق استراتيجية التدريس البنائية على الطريقة الاعتيادية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى الطالبات افراد الدراسة .

دراسة خلود ٢٠١٥

هدف البحث إلى اعداد برنامج حاسوبي قائم على الخيال العملي في تنمية بعض المفاهيم التالية (تشكل قوس قزح ، المغناطيس ، شرطي المرور ، دورة المياة في الطبيعة ، تعاقب الليل والنهار ، أجزاء النبات ونموه ، إشارة المرور الضوئية) لطفل الروضة من عمر (٥-٦) سنوات ، وإعداد اختبار تحصيلي مصور لهذه المفاهيم العلمية وتعرف فاعلية هذا البرنامج الحاسوبي القائم على الخيال العلمية في الاحتفاظ بالمفاهيم العلمية المتضمنة في البرنامج ، وتكونت عينة البحث من ٣٢ طفلا وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية وعددها ١٦ طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة وعددها ١٦ طفلا وطفلة ، أظهر البرنامج الحاسوبي الحالي القائم على الخيال العلمي فاعليته في تنمية بعض المفاهيم العلمية التالية (تشكل قوس قزح ، المغناطيس ، شرطي المرور ، دورة المياة في الطبيعة ، دوره حياة الفراشات ، تعاقب الليلي والنهار ، أجزاء النبات ونموه ، إشارة المرور الضوئية) .

دراسة كوثر ٢٠١٢

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية المماثلة في اكتساب المفاهيم العلمية ومستوى أداء عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قصة المفرق ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام

اختبار لاكتساب المفاهيم العلمية واختبار لمستوى أداء عمليات العلم ، بالإضافة إلى إعداد دليل للمعلم يساعد في تدريس الوحدة وفق استراتيجية المماثلة ، وقد تم اختيار عينة الدراس بالطريقة القصدية حيث بلغ عدد افراد العينة ٦٤ طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة بلعما الأساسية المختلطة في مديرية تربية المفرق ، في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، قسمت إلى مجموعتين تكونت الأولى من ٣٢ طالبة درسوا باستخدام استراتيجية المماثلة ، وتكونت الثانية من ٣٢ طالبة أيضا درست بالطريقة الاعتيادية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دال إحصائيا بين متوسطي علامات الطالبت في اختبار أداء عمليات العلم الأساسية لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

منى عوض ٢٠١٢:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجية الياءات الالخمس على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع بغزة ، وتم اختيار مدرسة بنات خانيونس الإعدادية للاجنات لتكون ميدانا لتطبيق الدراسة ، واختارت الباحثة عين الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المدرسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من صفيين دراسين من طالبات الصف السابع ، أعتبر احدهما مجموعة تجريبية ويضم ٣٧ طالبة ، واعتبر الصف الثاني مجموعة ضابطة وتضمن ٣٩ طالبة ، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي عبارة عن اختبار المفاهيم العلمية المكون من ٣٥ بندا واختبار عمليات العلم المكون من ٢٠ بندا يقيس مهارات التصنيف والقياس التنبؤ وفرض الفروض، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار عمليات العلم البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

منهجية البحث:

منهج البحث :

بما أن طبيعة البحث المدرس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع ، فقد أقتضى ذلك من الباحثة اعتماد المنهج الشبة تجريبي كمنهج رئيسي .

عينة البحث :

بما أن العينة تمثل المجتمع الكلي ومن خلالها يكون مجمل عمل البحث ، ووفقا لطبيعة موضع البحث ، فتم اختيار العينة بصورة عشوائية وتم الاخذ بعين الاعتبار في ذلك صفتا التشابه والتجانس لأفرادها من حيث الجوانب النفسية والتربوية والظروف البيداغوجية .

حيث بلغ حجم العينة ٦٠ طفل وطفلة من سن ٥-٦ سنوات موزعين بالتساوي على قسمين متكافئين من روضة رمسيس وفقا لمجموعتين ، المجموعة الأولى تمارس الألعاب التشكيلية (التجريبية) والثانية المجموعة الضابطة .

الدراسة الإستطلاعية :

من أجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية ، ومن أجل معرفة مدى مصداقية وملائمة المقياس ، كان لابد من أن نقوم بدراسة استطلاعية وكان ذلك قبل نهاية الترم الأول حيث تم الاختبار على مجموعة من أطفال مكونة من ١٠ فراد وهذا من أجل الوقوف على التغيرات والنقائص الممكن حدوثها أثناء التطبيق النهائي للمقياس.

أدوات البحث:

اختبار المفاهيم العلمية :

قامت الباحثة بإعداد بنود المقياس المفاهيم العلمية وفقا للخطوات التالية :

تحديد الموضوعات المراد تعلمها : وتم اختيار مجموعة من المفاهيم العلمية التي يتم تنمية للأطفال.

تحديد الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى تسخيص مستوى المفاهيم العلمية لدى الأطفال.

مجالات المفاهيم العلمية:

١- المفاهيم البيولوجية وتشمل :

أ- الكائنات الحية (جسم الانسان - النباتات - الطيور - الحيوانات - الحشرات - الزواحف-

الكائنات البحرية- البرمائيات).

ب- الحواس الخمسة . ج- الخضروات والفاكهة.

٢- المفاهيم الفيزيائية وتشمل :

الجاذبية - المادة واشكالها (سائلة - صلبة -غازية) -الطفو والغطس- الالوان (اساسية - فرعية- الوان الطيف)- فصول السنة- الضوء -الليل والنهار -المجموعة الشمسية

٣- المفاهيم التكنولوجية وتشمل :

أ- الاجهزة الكهربائية ب- ادوات علمية

ت- وسائل اتصال ث- وسائل مواصلات

ثالثا : وصف المقياس :

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وعلى البحوث و الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا المجال وعلى المقاييس المنشورة وغير المنشورة التي تناولت المفاهيم العلمية لطفل الروضة وقد اعتمدت في بناء المقياس على الشكل المصور الأمر الذي أقره العديد من العلماء و الباحثين اللذين تطرقوا لدراسة هذا المجال في مرحلة الطفولة المبكرة . ويتكون المقياس من ٣ مجالات رئيسية كما ذكرنا من قبل ويندرج تحت كل مجال مجموعة من الاسئلة خاصة بهذا المجال واسفل كل سؤال ٤ صور مختلفة وعلي الطفل ان يختار صورة واحدة فقط مناسبة للسؤال الذي طرح عليه عن طريق الاشارة الي الصورة ونطق اسمها .

رابعا: زمن تطبيق المقياس: لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال .

خامسا : التعليمات الخاصة بالمقياس :

- ١- تجهيز بطاقات المقياس كاملة .
- ٢- عرض كل بطاقة على حدة على الطفل .
- ٣-تقوم المعلمة بطرح السؤال علي الطفل بطريقة سهلة وكلمات مفهومة .
- ٤- أن يختار الطفل الصورة المناسبة للسؤال الذي طرح عليه .
- ٥- يتم رصد الاستجابة في ورقة الإجابة الخاصة بالمقياس وقد تكون إجابة الطفل عن طريق الاشارة إلي الصورة الصحيحة.

سادسا: مفتاح تصحيح المقياس :

- ١- في حالة اختيار الطفل الصورة الصحيحة علي الفور - (يأخذ ثلاث درجات) .
- ٢- في حالة تردد الطفل في الإجابة علي السؤال ثم اختيار الصورة الصحيحة- (يأخذ درجتان) .
- ٦- في حالة اختيار الصورة الخاطئة والثبات عليها - (يأخذ درجة واحدة) .

سابعا: خطوات تصميم المقياس :

لقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم المقياس :

- ١ . الإطلاع على مقاييس تهدف إلى قياس المفاهيم العلمية لطفل الروضة، ولم تجد الباحثة أي مقاييس مصورة في حدود علمها فكان عليها إعداد مقياس خاص بهذا الهدف .
- ٢ . الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ، والمراجع العربية ، والأجنبية في مجال الدراسة والاستفادة منها في إعداد مواقف المقياس وبنوده .
- ٣ . إعداد المقياس بحيث يكون مقياساً مصوراً وتكون الصور مناسبة للموقف المراد قياسه
- ٤ . تحديد طريقة القياس حيث أن المقياس مصور وتم تطبيقه بشكل فردي .
- ٥ . عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق

* صدق المقياس :

هناك عدة مفاهيم تتعلق بالصدق بمعنى أن الأداة لا تكون صادقة إلا إذا توافرت فيها الشروط الآتية :

- ١- أن تكون الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه .
 - ٢- أن تكون الأداة قادرة على التمييز بين الأداء القوي والأداء الضعيف .
 - ٣- أن تكون الأداة قادرة على إظهار الفروق الفردية بين الأطفال .
- ١- صدق المحتوى :

هو معرفة مدى تمثيل فقرات المقياس لموضوع البرنامج وقد تحدد هذا النوع من الصدق من خلال إجراءات بناء المقياس وهي تحليل محتوى المادة الدراسية في ضوء المفاهيم وتحديد الأهداف التعليمية ووضع فقرات المقياس ممثلة للمفاهيم والأهداف، كما تم التأكد من ذلك بعرض المقياس وأهدافه على مجموعة من المحكمين المختصين بالمنهج وطرق التدريس وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول النقاط الآتية :

- ١- شمولية الاختبار للمهارات التي يتضمنها .
 - ٢- الصحة واللغوية للفقرات .
 - ٣- إبداء الملاحظات العامة للمقياس .
- حيث أبدى السادة المحكمين آراءهم في المقاييس مع تسجيل بعض الملاحظات الهامة ومنها :
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة .

- تسبيط اللغة بحيث تتناسب مستويات الأطفال .
- توضيح بعض الرسومات في اسئلة المقياس .
- اختصار بعض الأسئلة .

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل اللازم بحيث بقى المقياس في صورته الولية مكونا من ١٦ بندا .

صدق الاتساق الداخلي:

وهو قوة الارتباط بين درجات كل متسوى من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلية وكذلك درجة ارتباط سؤال من أسئلة الاختبار بمستوى الأهداف الكلي الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار بدرجة الاختبار الكلية .

جدول (١)

معاملات الارتباط كل سؤال من أسئلة اختبار المفاهيم العلمية مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٥١٧
٢	٠,٥٤١
٣	٠,٥٥٣
٤	٠,٤٦٧
٥	٠,٥١٢
٦	٠,٦٠١
٧	٠,٥٣١
٨	٠,٥٥١
٩	٠,٥٣٧
١٠	٠,٥١٨
١١	٠,٥٧٩
١٢	٠,٥٣٥
١٣	٠,٥٦٩
١٤	٠,٦٤٢
١٥	٠,٥١٢
١٦	٠,٥٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع الاسئلة ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطا دالا دلة احصائية

عند مستوى دلالة ٠,٠١

ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتان هما :

- طريقة اعادة تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من ٣٠ مفردة من غير عينة البحث من الأطفال متتاليتين بفارق زمني قدرة اسبوعين ، ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأطفال في التطبيقين الاول والثاني حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٦) والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢)

معاملات الثبات لمقياس المفاهيم العلمية بطريقة اعادة التطبيق

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	مقياس المفاهيم العلمية
٠,٠١	(٠,٩٧)	الدرجة الكلية للمقياس من (١٥) إلى (٤٥)

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الثبات دالة احصائياً عن مستوى دلالة ٠,٠١ لدرجة حرية (٢-٥٠) = ٣٥٤ وبذلك تكون جميع معاملات الارتباط لمقياس المفاهيم العلمية والدرجة الكلية له دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يؤكد على المقيا يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

- حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ:

تم حساب معاملات الثبات لمقياس الحاجات النفسية بطريقة الفا كرونباخ وتبين أن جميع المفاهيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس والدرجة الكلية له دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

برنامج الألعاب التشكيلية :**أسس بناء البرنامج :**

بغض النظر عما إذا كان البرنامج الذي يوضع لطفل الروضة برنامجاً يومياً أو أسبوعياً أو لشهر أو لعام كامل ، فلا بد أن تكون له فلسفة وتوجه يأخذ في الاعتبار طبيعية طفل المرحلة والخصائص النوعية للأطفال الذين وضع البرنامج من أجلهم ، والحياة المحيطة بالأطفال والبيئة التي يتعاملون معها في الأسرة والحي والمجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية والسياسية .

وسنتناول باختصار شديد ، أهم هذه الأسس لتكون بمثابة الإطار الذي تتحرك بداخله معلمة الروضة أو من يتصدى لوضع برنامج لطفل ما قبل المدرسة، يرشده ويعيده إلى مساره الصحيح إذا ما اندفع في طريق يبعبه عن الفئة المستهدفة

أولا الأسس الفلسفية للبرنامج:

- ويمكن تلخيص المبادئ التي ينبغي أن يراعيها مصمم برنامج لأطفال الروضة على النحو التالي :
- ١- الموازنة بين حاجة الطفل لتحقيق ذاته وتلبية حاجاته الشخصية وبين متطلبات الحياة في المجتمع .
 - ٢- الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، ولا يتحقق هذا النمو إلا برعاية جميع جوانب النمو بشكل متوازن من خلال الأنشطة المتنوعة التي تنمي المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والاهتمامات أي الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية .
 - ٣- التأكيد على دور الطفل في عملية التعلم وعلى فاعليته من خلال النشاط الذاتي التلقائي والاعتماد على اللعب والممارسة الفعلية والأنشطة التي تتمشى وطبيعة الطفل في هذه المرحلة مثل الأنشطة الحركية والقصة والرسم والتشكيل والتعبير بالغناء والرقص والتمثيل والدراما وكل ما يجد الطفل فيه نفسه ويعبر من خلاله عن ذاته .

ثانيا الأسس النفسية والتربوية للبرنامج:

لكل مرحلة من مراحل النمو متطلبات ، أي المهام التي تتوقع الثقافة أن يكون بإمكان الطفل القيام بها في نهاية المرحلة ، ومن أهم متطلبات النمو في مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) أن يكون بإمكان الطفل ضبط النفس والسيطرة على المهارات اللغوية واستخدام الوحدات الأساسية المتضمنة في النشاط المعرفي ، والنمو الخلفي - أي تمثل قيم ومعايير الوالدين ، والتوحد مع الدور الجنسي المحدد له بحكم جنسه الطبيعي ، والقدرة على اللعب مع الآخرين .

وعند بناء البرنامج قامت الباحثة بمراعاة مجموعة من الأسس كالاتي :

- ١- الوقوف علي معرفة طبيعة الذكاء البصري المكاني لطفل الروضة
- ٢- مراعاة مستوي النمو العقلي لديهم ومدى استيعابهم للمعلومات
- ٣- مراعاة خصائص الأطفال وحاجاتهم

ثالثاً: الأسس النظرية التي استندت إليها عند تصميم البرنامج وجه كلا من منتسوري وبياجية الأهداف العامة للبرنامج : "تنمية المفاهيم العلمية باستخدام الخرائط الذهنية لطفل الروضة"

- ١- تقديم فرص للابتكار والتصميم .
- ٢- تقديم فرص للتفكير و حل المشكلات .
- ٣- تنمية قدرة الطفل علي تنظيم افكاره بشكل جيد من خلال الخريطة الذهنية .
- ٤- تنمية التوافق البصري اليدوي والتحكم في العضلات.
- ٥- تنمية قدرة الطفل علي التميز البصري.
- ٦- تنمية قدرة الطفل علي رسم خريطة ذهنيه لمفهوم معين.
- ٧- إثراء خبرات الطفل ونمو التفكير الابتكاري.
- ٨- تكوين الرغبة في القراءة لدي الأطفال.
- ٩- الترقى بالمحصول اللغوي عن طريق:
 - التعرف على العديد من الأسماء والصفات واستخدامها .
 - استخدام بعض الألفاظ الوظيفية مثل (أدوات الاستفهام - الظروف - الضمائر ... إلخ) .
 - استخدام الفعل .
 - فهم الكلمات التي تتم عن نشاط معين .

الأهداف السلوكية :

تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية حيث أن الأهداف السلوكية يجب أن تكون واضحة الصياغة وهناك مجموعة من الشروط يجب توافرها في الأهداف السلوكية والتي تتمثل في :

- (١) أن تكون محققة لحاجات المتعلم مراعية لخصائصه .
- (٢) أن تراعي طبيعة المادة العملية .
- (٣) أن تراعي خصائص الوسيط سواء إن كان معلماً أو كان فيلماً .
- (٤) أن تكون واقعية وعملية بمعنى أنه يمكن تحقيقها بالموارد البشرية والمادية المتاحة .
- (٥) أن تكون واضحة الصياغة (هدى الناشف ، ٢٠٠٣ : ٢١٩)

أولاً : المجال العقلي المعرفي :**(١) مستوى التذكر :**

- ١- أن يصف الطفل الشكل الذي أمامه (معرفي - تذكر)
- ٢- أن يتعرف على الحواس المختلفة للانسان (معرفي - تذكر)
- ٣- أن يحدد الجذر والساق والأوراق من خلال الخريطة الذهنية المعروضة عليه (معرفي - تذكر) .
- ٤- أن يعد الحيوانات الاليفة داخل الخريطة الذهنية (معرفي - تذكر) .
- ٥- أن يذكر الكائنات الحيه وتصنيفاتها المختلفة (معرفي - تذكر) .

(٢) مستوى الفهم :

- ١- أن يميز الطفل بين الادوات العلمية واستخداماتها (معرفي - فهم) .
- ٢- أن يفهم بعض المصطلحات الدالة على الكمية (كثير - قليل - فارغ - ممتلئ) (معرفي - فهم) .
- ٣- ان يميز الطفل بين الحشرات والزواحف والبرمائيات (معرفي - فهم) .
- ٤- أن يصنف الفواكه الصيفيه والشتويه (معرفي - فهم) .
- ٥- أن يوصل بين صورة وما شابهها من مجموعة صور (معرفي - فهم) .

(٣) مستوى التطبيق :

- ١- أن يستخدم الطفل خريطة ذهنيه لتصنيف وسائل الاتصال (معرفي - تطبيق) .
- ٢- أن يرتب الكواكب بشكل صحيح لتكوين المجموعه الشمسيه (معرفي - تطبيق) .
- ٣- أن يعد الكواكب علي الخريطة الذهنيه . (معرفي - تطبيق)
- ٤- أن يطابق ويناظر بين صورتين . (معرفي - تطبيق)
- ٥- أن يستخرج الألوان الفرعية من مجموعة الصور التي أمامه . (معرفي - تطبيق)

(٤) مستوى التحليل :

- ١- أن يقارن بين اجزاء جسم الانسان واجزاء جسم الحيوان (معرفي - تحليل) .
- ٢- أن يستنتج بعض المفاهيم من خلال إجراء تجارب (طفو وغصص - ذوبان) . (معرفي - تحليل)
- ٣- أن يستكشف الطفل الادوات التي تتجذب للمغناطيس والتي لاتتجذب . (معرفي - تحليل)
- ٤- أن يختار الأدوات المناسبة له في اجراء تجريبه علميه للطفو والغطوس . (معرفي - تحليل) .
- ٥- أن يصنف في فئات الكائنات الحيه . (معرفي - تحليل)

(٥) مستوى التركيب :

- ١- أن يكون أشكالاً بسيطة من مجموعة من الخرائط الذهنية المختلفه (معرفي - تركيب) .
- ٢- أن يرتب قصة تبعاً للصور المقدمة له . (معرفي - تركيب) .
- ٣- أن يبتكر خريطه ذهنيه خاصه به . (معرفي - تركيب) .
- ٤- أن يخلط الألوان لتكوين ألوان جديدة (بيتكر) . (معرفي - تركيب) .
- ٥- أن يؤلف قصة من خلال مجموعة بطاقات تعرض عليها . (معرفي - تركيب) .

(٦) مستوى التقييم :

- ١- أن يميز بين أنواع الادوات العلميه المختلفه . (معرفي - تقييم)
- ٢- أن يقارن بين فصول السنه وما يميزها (معرفي - تقييم) .
- ٣- أن يميز بين الأوقات المختلفه ، الفصول (الليل والنهار) . (معرفي - تقييم)
- ٤- أن يدرك العلاقات المكانية (فوق / تحت / أمام / خلف / أسفل / أعلى) . (معرفي - تقييم)
- ٥- أن يخمن ويستكشف النسبة من حجم الشيء وحيز الفراغ المناسب له . (معرفي - تقييم)

ثانياً: المجال النفسحركي:

(١) مستوى الملاحظة : (الإدراك)

- ١- أن يدرك الطفل الشكل المجسم الملون بالألوان الأساسية (نفسحركي - ملاحظة)
- ٢- أن يشاهد بدقة المعلمة في النشاط الحركي ليفعل مثلها نفس الحركات .
- ٣- أن يلاحظ الاختلاف بين انواع الخرائط الذهنيه .
- ٤- أن يلون نفس الألوان في صورة عرضت عليه (فراشة) .
- ٥- أن يغني أغنية عن وسائل المواصلات.

(٢) مستوى التقليد :

- ١- أن يقلد الطفل حركة الحيوانات التي شاهدها (نفسحركي - تقليد) .
- ٢- أن يكرر وضع الأشكال بنفس التسلسل على المنضدة .
- ٣- أن يعيد عمل التجربة التي قدمت إليه (ذويان - صفو وغطس) .
- ٤- أن يحاول بناء قلعة شبه النموذج الذي في الرسمة .
- ٥- أن يتبع الخطوات التي يراها على أن سهم في الوصول إلى الكنز المفقود .

(٣) مستوى التجريب :

- ١- أن يرسم صورة من الخيال (نفسحركي - تجريب) .
- ٢- أن يركب أجزاء البازل الموجودة أمامه .
- ٣ أن يصمم الطفل أحد العجائب بالخامة التي ختاها .
- ٤- أن يعمل أشكال مختلفة باستخدام أعواد الكبريت .
- ٥- أن يجرب الطفل استخدام القطع المناسبة لتجميع أجزاء البازل .

(٤) مستوى الممارسة :

- ١- أن يؤدي الطفل المطلوب منه دون خطأ (العبة حركية) (نفسحركي - ممارسة) .
- ٢- أن يكمل أشياء ناقصة بشكل مناسب .
- ٣- أن يتدرب على عمل ماكيت لمدينة الأشكال الهندسية .
- ٤- أن يقسم شكل مكتمل إلى أجزاء .
- ٥- أن تجمع شكل مقسم إلى أجزاء .

(٥) مستوى الإتقان :

- ١- أن يتمكن الطفل من إدراك الأشكال عن طريق الفراغ التي تنشئه (نفسحركي - إتقان)
- ٢- أن يلون بمهارة ودقة لوحة فنية معروضة أمامه .
- ٣- أن يتمكن الطفل من رسم الأشكال الهندسية بمفرده .
- ٤- أن ينتج بسرعة مجسم لشيء يطلب منه من خلال المكعبات التي أمامه .
- ٥- أن يجيد استخدام لأدوات والخامات المتنوعة في عمل لعبة ورقية .

(٦) مستوى الإبداع الحركي :

- ١- أن يصنع عرائس من خامات البيئة (نفسحركي - إبداع حركي) .
- ٢- أن يبتكر الطفل مروحة ورقية جديدة / نموذج جديد من المكعبات الخشبية .
- ٣- أن يطور حركات إبداعية جديدة لقصة حركية .
- ٤- أن يصمم أبراج مختلفة الأشكال والأحجام والألوان من خلال القطع الخشبية .
- ٥- أن يشير مجسم كبيرة من مجموعة من الأشياء بطريقة مبتكرة .

ثالثاً: في المجال الاجتماعي الوجداني:

(١) مستوى الانتباه :

- ١- أن يشعر الطفل بأهمية الأشكال الهندسية في حياته اليومية (وجداني - انتباه).
- ٢- أن يلاحظ المعلمة وهي تشرح قواعد اللعبة .
- ٣- أن ينتبه لتعليمات المعلمة في شرح على مجسم من الأشكال الهندسية .
- ٤- أن يتابع الخطوات الصحيحة لحل المتاهة .
- ٥- أن يستمع بانتباه إلى الفرق بين الأشكال الهندسية واستخدامها (اللون ومدلوله - الحرف واسمه).

(٢) مستوى (التقبل والاستجابة) :

- ١- أن يشارك بفاعلية في تكوين ماكيت من المجسمات التي أمامه (وجداني - تقبل واستجابة) .
- ٢- أن ينتظر دوره في البدء في المشاركة في اللعبة الجماعية .
- ٣- أن يبدي استعداد في عمل مجسم لمدينة مرور من المكعبات .
- ٤- أن يناقش المعلمة في خواص المواد من حيث (الحجم والشكل واللون - الاتجاه) .
- ٥- أن يبادر في عمل نموذج للشكل الذي أمامه .

(٣) مستوى الاهتمام :

- ١- أن يطور أفكاره من خلال التشكيل والتوصيل وإعادة ترتيب الخامات (وجداني - اهتمام) .
- ٢- أن يعطي مقترحات جديدة حول كيفية أداء العمل .
- ٣- أن يفكر ويتأمل في أفكاره الخاصة بالتصميم أثناء تطورها .
- ٤- أن يحرص على إنجاز المطلوب منه في الوقت المحدد وبمهارة .
- ٥- أن يشارك أصدقائه في المسابقة الحركية .

(٤) مستوى تكوين النظام القيمي :

- ١- أن يرتب وسائل المواصلات تبعاً لأهميتها في حياته (وجداني - تكوين النظام القيمي) .
- ٢- أن يختار الألوان التي يحبها ويذكر الأشياء الدالة عليها .
- ٣- أن يفاضل بين الأشكال التي أمامه تبعاً للون .
- ٤- أن يبرر أهمية الألوان الأساسية .

(٥) مستوى السلوك القيمي :

- ١- أن يتخذ القرارات المناسبة في اختيار نوع النشاط أو الركن (وجداني - سلوك قيمي).
- ٢- أن يعطي أمثلة لخرائط ذهنيه .
- ٣- أن يتوعد في عمل مجسم لطائر يحبه / فانوس رمضان .
- ٤- أن يسلك الاتجاه الصحيح لحل المتاهات التي أمامه .
- ٥- أن يحافظ على الخامات والأدوات التي يستخدمها في اللعب .

محتوي البرنامج :

ويعتبر محتوى البرنامج هو العصا السحرية التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المرجوة منه بكل ما يتضمنه هذا المحتوى من موضوعات وخبرات وأنشطة مختلفة تمارس في أوقات متنوعة .

ويشمل البرنامج الحالي (ثلاث) محاور رئيسية :

محور المفاهيم البيولوجيه .محور المفاهيم الفيزيقيه .محور المفاهيم التكنولوجيه .

ويشتق منها الموضوعات التالية :**المفاهيم البيولوجية:**

الكائنات الحية(جسم الانسان - النباتات - الطيور - الحيوانات - الحشرات - الزواحف - الكائنات البحرية- البرمائيات) . الحواس الخمسة . الخضروات والفاكهة.

٢ المفاهيم الفيزيقيه:الجاذبية -المادة واشكالها(سائلة - صلبة -غازية) -الطفو والغطس -الالوان (اساسية - فرعية- الوان الطيف)

المفاهيم التكنولوجية:

الاجهزة الكهربائية- ادوات علمية- وسائل اتصال -وسائل مواصلات

الأنشطة المستخدمة في البرنامج :

أنشطة رياضية -أنشطة لغوية- أنشطة قصصية-أنشطة حل وتركيب -أنشطة فنيه -أنشطة حركية -أنشطة موسيقية

طريقة عرض النشاط:

- الإعداد للنشاط : ويستغرق ١٠ دقائق لتجهيز الأطفال والمكان والأدوات قبل بداية النشاط .

- **التهيئة** : وتستغرق ١٠ دقائق وذلك لتهيئة الأطفال قبل تقديم النشاط إليهم حيث تقوم الباحثة بعرض مجموعة من الأسئلة حول الخبرات المشابه التي سيتم تقديمها أثناء النشاط.
- **تقديم النشاط** : ويستغرق ٢٥ دقيقة لتقديم النشاط من خلال التقنيات والوسائل التعليمية المختلفة والخرائط الذهنية .

استراتيجيات مساعده :

- ١- استراتيجيات اللعب ويشمل (اللعب الحر - اللعب الموجه - ألعاب الداخل - ألعاب الخارج - ألعاب تعليمية) .
- ٢- استراتيجيات الحوار والمناقشة .
- ٣- استراتيجيات الأغاني والأناشيد .
- ٤- استراتيجيات الخبرة المباشرة وتشمل (الخبرة المصورة - الخبرة المجردة) .
- ٥- استراتيجيات حل المشكلات .
- ٦- استراتيجيات طريقة المشروعات .
- ٧- استراتيجيات سرد القصص .
- ٨- استراتيجيات العصف الذهني .

أدوات تقويم الطفل المتبعة في البرنامج من خلال الأنشطة :

- ١- اختيار الصح والخطأ .
- ٢- اختيار المزوجة أو المطابقة .
- ٣- الاختيار من متعدد .
- ٤- اختبارات تفسير الصور .
- ٥- اختبارات المتاهة .
- ٦- اختبارات التصنيف .

عرض ومناقشة نتائج البحث:

عرض ومناقشة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم العلمية في اتجاه القياس البعدي."

وللتحقيق من صحة الفرض قامت الباحثة باختيار ٣٠ طفل من الأطفال بعد ذلك طبقت الباحثة برنامج الألعاب التشكيلية على افراد المجموعة التجريبية وبعد انتهاء البرنامج قامت الباحثة بالتحقق من فاعلية البرنامج لاثبات صحة ما جاء بالفرض الأول وقد تم ذلك من خلال استخدام التقييم الكيفي والكمي على النحو التالي:
التقييم من خلال القياس القبلي والبعدي:
وقد تم ذلك من خلال اعادة تطبيق ادوات البحث بعد انتهاء برنامج الالعاب التشكيلية مباشرة واستخدمت الباحثة طريقتين للمقارنة هما:

١- معرفة دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت"

٢- معرفة مقدار التحسن الذي طرء على المجموعة التجريبية باستخدام النسب المئوية .

معرفة دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت".

لمعرفة دلالة الفروق واتجاهها في القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على المقياس المستخدم في البحث الحالي ، تم حساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة هذه الفروق بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي كما هو موضح بالجدول (٤)

جدول (٤) دلالة الفروق واتجاهها في القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على متغيرات البحث (ن=٣٠)

		القياس البعدي للمجموعة التجريبية ن=٣٠		القياس القبلي للمجموعة التجريبية ن=٣٠		المتغيرات	
		ع	م	ع	م		
اتجاه	مستوى الدلالة	قيمة"ت"	ع	م	ع	م	
ارتفاع مستوى الدلالة لصالح	٠,٠١	٤٨,٩٧	٢,٥٩	٢٨,٧٠	٢,٣٤	٢٢,٦٥	المفاهيم البيولوجية
القياس البعدي	٠,٠١	٥١,٢٦	٤,٠١	٧٠,٢٦	٢,٥٢	٦٥,١١	المفاهيم الفيزيائية
	٠,٠١	٥١,٦٨	٥,٥٣	٦٢,٢١	٣,٨٨	٣٦,١٣	المفاهيم التكنولوجية

بالنظر إلى الجدول (٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي على متغيرات البحث لصالح التطبيق البعدي حيث اظهرت النتائج حدوث تنمية في درجات الأطفال وحدث ارتفاع لمتوسط درجاتهم ، وعند مقارنة درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده نلاحظ أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يدل على البرنامج المستخدم قد احدث تغييرا ايجابيا لافراد المجموعة التجريبية فارتفع لديهم معدل المفاهيم الفيزيكية ، وللتأكد من فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي قامت الباحثة باستخراج النسب المئوية لمقدار التحسن قبل وبعد البرنامج من خلال عقد مقارنة بين متوسط المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

جدول (٥) النسب المئوية لمقدار التحسن المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على متغيرات البحث (ن=٣٠).

المفاهيم العلمية	قبلي/بعدي النسب المئوية للتنمية
المفاهيم البيولوجية	٦٨,٩٩%
المفاهيم الفيزيكية	٦١,٨٨%
المفاهيم التكنولوجية	٦٨,٦٦%

بالنظر الى الجدول (٥) يتضح لنا ارتفاع معدل تحسن درجات افراد المجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم العلمية ، وبلغ مقدار هذا التحسن (٦٨,٩٩%) عقب انتهاء البرنامج مباشرة للمفاهيم البيولوجية ، كما ارتفاع معدل تحسن درجات افراد المجموعة التجريبية على تقدير الذات وبلغ مقدار التحسن ٦١,٨٨% عقب انتهاء البرنامج مباشرة كما ارتفاع معدل تحسن درجات افراد المجموعة التجريبية على المفاهيم الفيزيكية وبلغ مقدار هذا التحسن ٦٨,٦٦% عقب انتهاء البرنامج مباشرة ، مما سبق تشير النتائج الى ارتفاع معدلات تحسن افراد المجموعة التجريبية على المقياس المستخدم ويعني ذلك أن البرنامج المستخدم ادى الى ارتفاع تنمية المفاهيم العلمية للأطفال وبذلك تحقق صحة الفرض الأول في هذا البحث.

وترى الباحثة أن هناك عدة عوامل قد ساهمت في احداث هذه التغيرات الايجابية لدى الأطفال وعملت على نجاح البرنامج بأن السبب في ذلك يرجع لهم ، وبعد الانتهاء من البرنامج توصلت العديد من الأطفال إلى التعرف على المفاهيم العلمية و أن هناك العديد من المفاهيم التي لا بد أن يتم تنمية هذه المفاهيم العلمية لديهم.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس المفاهيم العلمية."

جدول (٦) حساب قيمة "ت" لمعرفة دلالة الفروق واتجاهها للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي

		القياس البعدي للمجموعة التجريبية ن=٣٠		القياس التتبعي للمجموعة التجريبية ن=٣٠		المتغيرات
م	ع	م	ع	قيمة"ت"	مستوى الدلالة	
٦٢,٦٥	٥,٣٤	٦٨,٧٠	٤,٥٩	٥,٩٧	٠,٠١	ارتفاع مستوى المفاهيم البيولوجية
٥٢,١١	٢,٥٢	٧٠,٢٦	٥,٠١	٥,٢٦	٠,٠١	القياس التتبعي المفاهيم الفيزيائية
٤٦,١٣	٢,٨٨	٦٢,٢١	٥,٥٣	٥,٦٨	٠,٠١	المفاهيم التكنولوجية

يشير الجدول (٦) الى وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم في القياس التتبعي في متغيرات البحث لصالح القياس التتبعي ودل اتجاه الفرق على حدوث ارتفاع لمتوسط درجات الحاجات النفسية كما تشير النتائج المستخرجة من الجدول السابق إلى انه عند مقارنة الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية بنفس الدرجات التي حصلوا عليها عقب انتهاء البرنامج مباشرة وبعد انتهاء فترة المتابعة كانت نتائج المقارنة لصالح القياس التتبعي مما يدل على ان التغيير الايجابي الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية وادى إلى ارتفاع تنمية المفاهيم لم يكن وليد الصدفة بل استمر وتم استبقاؤه بعد انتهاء فترة .

ولقد أظهرت النتائج وجود أثر البرنامج واستمرار هذه الارتفاع بعد شهرين من انتهاء البرنامج وبذلك يدعم هذا البحث نتائج الدراسات السابقة التي تشير الى فاعلية البرامج.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تحاول الباحثة في هذا الجزء تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي في ضوء اتساقها واختلافها مع فروضة من ناحية ومع نتائج الدراسات السابقة من ناحية أخرى وذلك لتوضيح دلالتها النفسية (النظرية والتطبيقية) في ضوء الاطار النظري المتاح.

حيث سعى البحث الحالي لاختبار فاعلية برنامج جمعي .حيث أن الفرض الأول تم أثبات صحته حيث كان ينص على أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي على متغيرات البحث لصالح التطبيق البعدي حيث اظهرت النتائج حدوث تحسن في درجات المفاهيم العلمية وحدث ارتفاع لمتوسط درجاتهم ، وعند مقارنة درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده نلاحظ أن النتائج جاءت لصالح القياس البعدي مما يدل على البرنامج المستخدم قد احدث تغييرا ايجابيا لافراد المجموعة التجريبية فارتفع لديهم معدل ممارسة المفاهيم العلمية .

وترى الباحثة أن هناك عدة عوامل قد ساهمت في احداث هذه التغيرات الايجابية لدى الأطفال وعملت على نجاح البرنامج وهي عدم معرفة الأطفال للمفاهيم وبعد الانتهاء من البرنامج توصل العديد من الأطفال أن هناك العديد من المفاهيم التي لا بد وأن يسعوا إلى تنمية هذه المفاهيم .

اما الفرض الثاني فكانت النتيجة عكس الفرض والذي يثبت ان البرنامج أمتد أثره بشكل واضح حيث أن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم في القياس التبعي في متغيرات البحث لصالح القياس التبعي ودل اتجاه الفرق على حدوث ارتفاع لمتوسط درجات المفاهيم العلمية كما تشير النتائج المستخرجة من الجدول السابق إلى انه عند مقارنة الدرجات التي حصل عليها افراد المجموعة التجريبية بنفس الدرجات التي حصلوا عليها عقب انتهاء البرنامج مباشرة وبعد انتهاء فترة المتابعة كانت نتائج المقارنة لصالح القياس التبعي مما يدل على ان التغير الايجابي الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية وادى إلى ارتفاع تنمية المفاهيم العلمية لم يكن وليد الصدفة بل استمر وتم استبقاؤه بعد انتهاء فترة.

ولقد أظهرت النتائج وجود أثر البرنامج في تنمية المفاهيم العلمية واستمرار هذه الارتفاع بعد شهرين من انتهاء البرنامج وبذلك يدعم هذا البحث نتائج الدراسات السابقة التي تشير الى فاعلية البرامج المستمدة من المنحنى المعرفي السلوكي في تنمية المفاهيم العلمية .

التوصيات:

- تقترح الباحثة مجموعة من التوصيات في ضوء ما اسفر عنه البحث الحالي من نتائج على النحو التالي:
- ١- الاهتمام بتقديم مفاهيم الفيزياء الكونية التي يتضمنها منهج رياض الأطفال الحالي.
 - ٢- إعداد برامج لتنمية الخيال العلمي لدى أطفال الروضة .
 - ٣- تزويد ركن العلوم الروضات بأدوات ومواد لإجراء التجارب العلمية البسيطة.
 - ٤- توجيه معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة تقديم المفهوم العلمي للأطفال باستخدام التجربة بدلا من الاقتصار على أسلوب السرد والمناقشة في توصيل المفاهيم العلمية .
 - ٥- إعادة النظر في استراتيجيات التعلم التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال في تعلم العلوم ، مع التأكيد على أهمية استراتيجية التجارب المعملية في إكساب المفاهيم العلمية .

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث والتوصيات يقترح إجراء مجموعة من البحوث مثل:
- ١- فاعلية استخدام المفاهيم الكاتونية في تنمية بعض المفاهيم الفيزياء.
 - ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير الناقد لتنمية الخيال العلمي لدى أطفال الروضة.
 - ٣- معوقات استخدام استراتيجية التجارب المعملية داخل الروضة مع وضع تصور مقترح للتغلب عليها.
 - ٤- فاعلية استخدام برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية الخيال العلمي لدى الأطفال .

المراجع

- ١- إبراهيم سليمان (٢٠١٢): الارشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- ٢- أحمد الزعبي (٢٠١٠): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والمدرسية عند الأطفال ، دار زهران ، عمان ، الأردن.
- ٣- إسماعيل صالح (٢٠٠٥):التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة ، المؤتمر التربوية الخاصة بالعربي : الواقع والمأمول ، الاجتماع السابع لجميعه كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد ، الجامعة الأردنية .
- ٤- أشرف يعقوب (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١٢ عدد ٤ .
- ٥- أميرة حسان ، شريف محمد (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأبناء، عدد ٥٩ ، جامعة المنوفية.
- ٦- أمين أنور (٢٠١٢) : التربية الحركية للطفل ، ط٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٧- انتصار جورج (٢٠١٤):أثر استخدام استراتيجيه (7E,S) التدريسية في فهم المفاهيم العلمية واكتساب مهارات التفكير الاستقصائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في ضوء مفهوم الذات الاكاديمي،مجلة كلية التربية ، جامعة الاسراء ، عمان.
- ٨- تاج السر عبد الله الشريف، السياسات الاقتصادية في إطار محاربة الفقر، مركز الدراسات والبحوث الإنمائية، قاعة الشارقة، الخرطوم 1998 م.
- ٩- تركي رابح (٢٠١٢): أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- ١٠- تروبريج وبايبي وبول (٢٠١٤): تدريس العلوم في المدرس الثانوية ، أستراتيجيات تطوير الثقافة العلمية ، ترجمه عبد الحميد محمد جمال الدين وآخرين ، العين دار الكتاب الجامعي .
- ١١- خلود أحمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج حاسوبيب قائم على الخيال العلمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض ، ماجستير ، كلية التربية ، قسم تربية الطفل ، جامعة دمشق.
- ١٢- الخليلي يونس (٢٠١٤): مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم ، مجلة التربية ، ٢٥ (١١٦).

- ١٣- دنس فيلبس (٢٠١٠) البنائية في التربية ، آراء في قضايا جدلية وآراء رادة عليها ، الكتاب السنوي التاسع والتسعون للجمعية الوطنية لدراسة التربية ، الجزء الأول ترجمة عمر الشيخ ، الجامعة الأردنية ، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٤- رواشدة إبراهيم ، الجراح صياح ، الطعاني وحيد ، والحسون عدنان (٢٠١٣): أساليب تدريس العلوم والرياضيات لمرحلة رياض الأطفال والأساسية الدنيا ، إربد ، دار الأمل .
- ١٥- سلوى محمد (٢٠٠٥): اللعب بين النظرية والتطبيق ، ط٢، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة .
- ١٦- سلوى محمد (٢٠١١): اللعب بين النظرية والتطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، مصر
- ١٧- سيد خير الله (٢٠١١): علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية ، بيروت.
- ١٨- شارلز شيفر (٢٠٠٨): مشكلات الأطفال والمراهقين ، ترجمة نسيم داوود ، نزية حمدي ، الطبعة الأولى ، منشورات الجامعة الأردنية ، عمان .
- ١٩- شريفة محمد العبودي، مقال من جريدة الرياض 2004 م.
- ٢٠- عادل عز الدين الأشول، دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة، ندوة الإرشاد النفسي و المهني من أجل نوعية أفضل لحياة ، مسقط 21 - ابريل، ص - 19 الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٩٩٩م.
- ٢١- عايش زيتون (٢٠١٤): أساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢٢- عبد الحميد شرف (٢٠١٥): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط ١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٢٣- عبد السلام مصطفى (٢٠١١) : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٢٤- عبد العزيز عبد الكريم (٢٠٠٦): التطور الحركي للطفل ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الرياض.
- ٢٥- على محمد النوبي (٢٠١٠) : مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٢٦- قاسم حسن حسين (٢٠٠٨) : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط ١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر و التوزيع ، عمان .
- ٢٧- كوثر عبود (٢٠١٢): أثر استراتيجيات المماثلة في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية ومستوى أداء عمليات العلم الساسية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الثاني .

- ٢٨- لؤي غانم الصميدعي (٢٠٠٩): التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة ، دار الفكر العربي، عمان.
- ٢٩- مجدي عبد الله (٢٠٠٧): الطفولة بين السواء والمرض ، دار المعرفة الجامعية ، مصر.
- ٣٠- محسن الدلبي(٢٠١٤): تطور شخصية الانسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن.
- ٣١- محمد الحماحي (٢٠٠٥): فلسفة اللعب ، ط٢، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣٢- محمد مصطفى (٢٠٠٨) : علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- ٣٣- محي الدين مختار(٢٠١٢): محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- ٣٤- مصطفى السائح (٢٠١٢) : علم الاجتماع ، ط١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الاسكندرية .
- ٣٥- مصطفى عشوي (٢٠١٠): مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- ٣٦- منى عوض (٢٠١٢): أثر استراتيجيات الياءات الخمس على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية غزة.
- ٣٧- ميشيل عطا الله (٢٠١٠) : طرائق واساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٣٨- نصر الدين جابر، العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، مجلة علمية دورية محكمة،
- ٣٩- هيلانة عبد الله (٢٠٠٧): أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- ٤٠- وحيد مصطفى كامل، علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة دراسات نفسية، مجلد 14 ، العدد الثاني، القاهرة 2004 م.
- 41- Liabo, K. & Richardson, J. (2007). Conduct Disorder and Offending Behavior Young People: Findings from Research. London: Jessica Kingsley Publishers.
- 42- Marks, R., W., Fishman, B., Best, S; Tal, R.(2013)Linking Teacher Student Learning to Improve Professional Development In Systemic Reform. Teaching & Teacher Education, (6), 643-664